مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة

دراسة ميدانية مطبقة على قرية المراشدة – مركز الوقف – محافظة قنا

The effectiveness of development programs and projects in rural communities in the light of the Decent Life initiative

د/محمد حسن إبراهيم مراد خفاجي

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تخطيط اجتماعي

DOI: 10.21608/fjssj.2023.233227.1175 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_320148.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٨/٣١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٩/٣٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/١٠/٥م
توثيق البحث: خفاجي, محمد حسن إبراهيم مراد.(٢٠٢٣). فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة، دراسة ميدانية مطبقة على قرية المراشدة – مركز الوقف - محافظة قنا.مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع.١٥،ج.(٢),ص-ص:٢٩-٨٤.

٢٠٢٣م

المجلد: الخامس عشر. **العدد**: الثاني. أكتوبر ٢٠٢٣م.

فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة

المستخلص:

تعتبر البرامج والمشروعات الاجتماعية وسيلة أساسية في تنمية المجتمعات لمواجهة مشكلاتها، والانتقال بها من وضع لوضع أفضل سواء تمت علي المستوى المحلي أو القومي، حيث تقوم البرامج والمشروعات على مجموعة من الأساليب والأدوات والاختبارات والأسس العلمية التي تعمل على المعرفة الدقيقة لتقويم مدى نجاح أو فشل المشروع التنموي، وتهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية، كما اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، واستخدمت المقياس كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم برامج ومشروعات حياة كريمة للبنية الأساسية تتمثل في عمل الأسقف وترميم منازل الفقراء، وإنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية، وأهم البرامج والمشروعات الاقتصادية تتمثل في تقديم مساعدات للفتيات المقبلات على الزواج، وتدريب الفتيات على الأعمال اليدوية، وأهم البرامج والمشروعات التعليمية تتمثل في صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية، توفير مدارس (ابتدائي– إعدادي – ثانوي)، وفصول تقوية للطلاب، وأهم البرامج والمشروعات الصحية تتمثل في تطبيق التأمين الصحي وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة، وتوفير مستوصف طبي أهلي، تجديد وإحلال الوحدات الصحية الريفية.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، البرامج والمشروعات، المجتمع الريفي.

The effectiveness of development programs and projects in rural communities in the light of the Decent Life initiative

Abstract

Social programs and projects are an essential means in the development of societies to face their problems, And moving it from one situation to a better one, whether it was done at the local or national level, The programs and projects are based on a set of methods, tools, tests and scientific foundations that work on accurate knowledge to evaluate the success or failure of the development project, The current study aims to determine the level of effectiveness of development programs and projects in rural communities in the light of the Decent Life initiative, This study belongs to the style of evaluative studies, as it relied on the social survey method by the sample method, The scale was used as a tool for collecting data and information, The results of the study concluded that the most important infrastructure programs

and projects for a decent life are roof work, restoration of the homes of the poor, and the establishment of an integrated services complex in the village, The most important economic programs and projects are providing assistance to girls about to get married, training girls in manual labor, The most important educational programs and projects are the maintenance and restoration of some schools in the village, providing schools (primary - middle - secondary), and strengthening classes for students, The most important health programs and projects are implementing health insurance and integrated health care programs, providing a private medical clinic, and renovating and replacing rural health units.

Keywords: effectiveness, programs and projects, rural community

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكانًا بارزًا في المجتمعات بكافة أنواعها كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات ومستوى معيشة أفضل للأفراد. (ناجي، ٢٠٠٧، ص ٥)

ولا شك أن الإنسان في المجتمع المعاصر هو هدف التنمية وأدائها الفعالة في تحقيق تقدم المجتمع، وان خطة التنمية الاجتماعية هي المسئولة عن إنتاج الثروة البشرية، وعلى هذا يمكن القول بأن التنمية قضية اجتماعية وإنسانية بالدرجة الأولى. (بدوي، ٢٠١٥، ص ٧٢)

لذا تتسارع الدول والمجتمعات لتحقيق معدلات ومستويات أرقى للتنمية وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالإنسان في المجتمع, ومن ثم فإن التنمية لا يمكن أن تكون دون الاعتماد على الإنسان فهو الذي يصنعها ويوجهها وسيستفيد من عائدها. (السروجي، ٢٠٠٣، ص ٥)

ومن ثم فإن التنمية الإنسانية هي تلك التي تحدث تحولاً وتحديثاً في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعيش في إطارها الإنسان في المجتمع محلياً وقومياً وعالمياً والتي تساعد على تمكينه وتقويته في إطار حقوقه وحرياته المشروعة، وتساهم في تحسين نوعية الحياة للإنسان. (السروجي، ٢٠٠٩، ص ١١٩)

والتنمية التي تستحق هذا الوصف لابد أن تكون متكاملة, بحيث تغطي الشمول وإتساق كافة جوانب الحياة الريفية إقتصادياً, وإجتماعياً, وريفياً, وبيئياً, ويندمج في تيار تغييرها كافة فئات المجتمع, وتتكاتف في سبيلها مختلف الجهود الشعبية والحكومية ويتحقق من خلالها تكامل بين أدوار الأفراد والجماعات في مختلف المواقف التي تقابلهم, وأيضا تكامل المجتمع المحلي والقومي وتأخذ في إعتبارها حقوق الأجيال الحاضرة والقادمة.(خليل، ٢٠١١، ص ٧)

ومشكلة الفقر متعددة الجوانب تختلف مفاهيمها بإختلاف الشعوب والثقافات, ومع ذلك فإنها تعني شيئاً واحداً للذين يعانون منه وهو الحرمان سواء كان مادياً أو حرمان من فرص العيش بحريه وكرامه.(الأنصاري، ٢٠١٧، ص ٣٨٢)

كما يمثل الفقر عقبة أساسية للتنمية المتواصلة ورفع معدلات النمو الإقتصادي, حيث يشكل كلا من الفقر والحرمان خطراً علي الإستقرار والسلام السياسي والإجتماعي والأمني, فهو يولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الإنحراف والتطرف والمعارضة الجامحة والتي قد تستهدف العالم ذاته في نهاية الأمر. (أبو الحديد، ٢٠١٢، ص ١٠٧)

حيث أن المجتمعات الفقيرة وخاصة الريفية منها تعاني من تفشي ظاهرة البطالة وتدهور حاد في كافة الخدمات والمرافق الأساسية,فهي قضية متشابكة الأطراف أدت إلية العديد من العوامل, منها ما هو مرتبط بقصور السياسات المتخذة للحد من الفقر في هذه المجتمعات ومنها ما هو مرتبط بعدم وجود سياسات حقيقية للحد من الحرمان من البنية الأساسية علي كافة المستويات المحلية والإقليمية. (محمود، ٢٠١٢، ص ٧)

كما أن المجتمع الريفي تغير تغييراً شاملاً وأصبح كالمدينة يواجه تحديات علي مر الأيام بعد أن ظل نمط الحياة فيه معروف وسائد لعدة مئات من السنين, وهذه التحديات لا تتعلق بمشكلة عابرة أو تغيير يتناول بعض أجزائه أو مظاهر حياته فقد ترتب علي زيادة التصنيع في العديد من الدول إلي طغيان الطابع الحضري بخصائصه النامية علي كل أنماط المجتمعات الأخرى, ولقد لعب واقع تخلف القرية المصرية دوراً كبيراً في ظهور هذه المشكلات التي يعاني منها المجتمع الريفي.(خاطر،؛ محمد، ٢٠١٠، ص ص ١٧٤– ١٧٥)

ولأن الريف يعد بمثابة العمود الفقري للمجتمع المصري فهو الأصل الذي تكونت منه حضارة مصر القديمة وبتماسكه وصلابته قامت هذه الحضارة منذ فجر التاريخ وحافظ على إستمرار بقائه، وتبلغ نسبة المجتمع الريفي ٥٦% من جملة السكان وهم المصدر الأساسي لثروة مصر الحقيقية ومازال أيضاً المورد الفعال في توفير حاجة سكان البلاد من الغذاء والكساء وموارد الصناعة والتشييد.(عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ص ٢٤٥)

وتتميز المناطق الريفية بإرتفاع مستويات الفقر والحرمان علي الرغم من أنها مصدراً هاماً للعمالة, وأن الإنتاج الزراعي مساهماً حيوياً في عملية النمو الإقتصادي الشامل فمشاركة الريفيين في التنمية بشقيها مهمة وضرورية لمعالجة وتحقيق أهداف التخفيف من وطأة الفقر والحفاظ علي الموارد الطبيعية.(Anthony and other, 2004, p3)

حيث أصبح الحد من الفقر الآن جزءاً أساسياً من النقاش الدولي حول التنمية في مطلع القرن الحالي, بعد التغييرات السياسية في بلدان منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، ونقد

التكيف الهيكلي من أجل تخفيف العبء والديون, وأصبح القضاء علي الفقر هو الهدف الشامل والمتفق عليه.(Arjan de Haan, 2010, p 2)

وتعاني الدول النامية الكثير من المشكلات منها البطالة ,الفقر, صعوبة الحصول علي التمويل اللازم للمشروعات والأفكار الجديدة وإستمراريتها إذا نجد في كثير من إقتصاديات العالم أن المؤسسات صغيرة الحجم توظف حوالي ٥٢% من العاملين في القطاع الخاص وتشكل حوالي ٥١%من مخرجات هذا القطاع.(النجار، ٢٠١٠، ص ٧)

ويعد الإنتعاش الاقتصادي هو الهدف والغاية التي تناشدها الدول والحكومات, ولا شك أن التغييرات التي تعيشها البشرية تلعب الدور الأكبر في تحديد الوسائل التي تناسبها لتحسين أوضاعها الإقتصادية, وتحقيق العيش الكريم لمواطنيها وقد برزت في العقود الأخيرة المشروعات الصغيرة كوسيلة من وسائل الحد من الفقر والبطالة وتحسين المستوي الإقتصادي فهي آداه من أدوات التنمية الإقتصادية. (طشطوشي، ٢٠١٢، ص ١٢)

ويعد الإهتمام بالفئات الفقيرة ذات الدخل المحدود من الأهداف الرئيسية لتحقيق إستراتيجية التنمية في مصر بهدف تمكينهم من الحصول علي نصيب أكبر من الدخل, حيث أنة لن يتمكن أي مجتمع من النهوض وتحقيق ما يصبو إلية من أهداف وهو يتجاهل قطاع كبير من أفراده محدودي الدخل وهم الفقراء. (رفاعي؛ الرفاعي، ٢٠١٢، ص ٤)

لذلك يجب أن تكون نقطة الإنطلاق الأساسية لصانعي السياسات والمخططين والممارسين هي معالجة المناطق الريفية من الفقر من خلال إستراتيجيات مواجهة الفقر الجماعي, يوضح تقرير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن حوالي ١,٢مليار شخص في العالم يعيشون تحت خط الفقر ممن يعيشون في المناطق الريفية بنسبة٦٥%من سكان العالم وستظل هذه النسبة حتي عام٢٠٢٠. (Anthony and other, 2004, p 5)

وتأكيداً لذلك التزمت الحكومة المصرية بتخفيف عبء الفقر من خلال التنمية المتكاملة، وبتمكين الفقراء والفئات الأشد احتياجاً، وبالإسهام في تنميتهم اقتصاديا واجتماعيا، إلى جانب النهوض بمستوى معيشتهم، وحتى يمكن تحقيق هذا الهدف الطموح، استخدمت الحكومة أكثر من آلية أو طريقة للاستهداف (بمعنى توجيه الموارد العامة نحو فئات اجتماعية معينة لتحقيق أهداف معينة لسياسة التنمية لكن يشير الواقع إلى أن كل هذه الآليات انطوت على عيوب كبيرة حالت دون تحقيق نجاح كامل في إجراء الاستهداف بأقل تكلفة مالية ممكنة، كما كان التسرب مرتفعاً، وذهب الدعم والمزايا الاجتماعية الأخرى إلى غير الفقراء، هذا إلى جانب ارتفاع التكلفة المالية، ونتيجة لذلك كانت فاعلية هذه البرامج ضعيفة وتراجعت كفاءة الإنفاق العام

والاستثمارات العامة، ولهذا برزت الحاجة إلى تطبيق طرق وآليات جديدة للاستهداف الجغرافي للفقراء. (معهد التخطيط، ٢٠١١، ص ٢٩)

ويمكننا القول بأن المشاريع الصغيرة تعتبر بمثابة العمود الفقري للاقتصاد الوطني فمعظم الأفراد في الدول النامية يعتمدون بشكل كبير على الوظيفة الشخصية أو المشاريع الصغيرة كمصدر للدخل، لهذه الأسباب فإن قضية المشروعات الصغيرة تتمتع بأهمية كبرى لدى صناع القرار الاقتصادي في الدول المتقدمة والنامية. (عفانة؛ أبو عيد، ٢٠٠٤، ص ١٥)

وتؤكد الدراسات أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تؤدي دوراً هامًا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهي تسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوليد فرص عمل جديدة وتنويع الهيكل الاقتصادي للدولة وتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد ودعم الشركات الكبيرة (الناصر، ٢٠١٢، ص ٦٥).

وتبرز أهمية المشروعات الصغيرة لما تحققه من مكاسب اقتصادية وتنموية في الدول التي تتواجد بها وارتباطها بالتطوير، حيث أن المشروعات التنموية وسيلة للتحفيز علي التنمية والتغيير داخل وعبر الإقتصاديات الوطنية لتوفير رأس المال البشري لإقتصاد جديد ومتجدد من خلال مشاركة المؤسسات الإجتماعية والشركات ويرتبط ذلك بروح المبادرة؛ علي أن يصبحوا أصحاب تلك المشروعات أكثر ثقة في قدراتهم بالتدريب علي مهارات التعليم لتحقيق النجاح في أي مشروع إجتماعي أو تجاري. (Donald F, 2016, p 22)

ويأتي المشروع القومي لتطوير وتنمية الريف المصري، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية "حياة كريمة"، ليترجم فعلياً كل ما نصت عليه الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة ٢٠٣٠، ونجاح هذا المشروع سيسهم في تحسين حياة ما يقرب من نصف سكان مصر، وهي تعد من أكبر المبادرات في العالم سواء من حجم المستفيدين منه أو في عدد المستفيدين، لتمثل أيقونة الجمهورية الجديدة، وتعد المبادرة، هي مشروع القرن الحقيقي لمصر بتكلفة قد تصل لـ٩٠٠ مليار على مدار الـ٣ سنوات القادمة، وتسعى المبادرة إلى تحسين مستوى خدمات البنية الأساسية والاهتمام الكبير بمحور التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل مستدامة لمواطني القرى المستهدفة في هذا البرنامج خاصة من الشباب والفتيات والمرأة المعيلة، حيث يتم في إطار البرنامج إنشاء مجمعات صناعية وتأهيل مهني وتوفير مشروعات ذات عائد اقتصادي ومشروعات صغيرة ومتناهية الصغر بما يساهم في تحسين مستوي المعيشة والدخل للمواطنين ورفع مستوي شأن الأسر.(https://www.youm7.2021/9/19)

وتعتبر البرامج والمشروعات الاجتماعية وسيلة أساسية في تنمية المجتمعات لمواجهة مشكلاتها والانتقال بها من وضع لوضع افضل سواء تمت علي المستوى المحلي أو القومي،

وقد انقسم المهنيون حول تحديد العلاقة بين البرامج والمشروعات الاجتماعية، حيث يرى البعض ان المشروع اشمل واعم بينما يري آخرون أن البرنامج أشمل وأعم وترى فئة ثالثة انهما بمعني واحد وسواء كان المشروع أشمل وأعم إلا أن العديد من أوجه الاتفاق مثل وجود حاجه غير مشبعة يسعي أي منهما لإشباعه أو وجود مشكلة تحتاج لحل ومواجهة من خلال البرنامج أو المشروع كما يتفق كلاهما في مراحلهم ووجود مدخلات لإنجاز كلا منهما ووجود مستهدفين أو مستفيدين من خدماتهم ووجود حيز مكاني ينفذ اي منهما في إطاره ووجود فتره زمنية أو توقيت للإنجاز اي منهما وتوفير مصدر للتمويل وتحديد إجراءات وعمليات تتم من خلالها تحقيق أهدافهما ووجود إدارة أو منفذين ومنهج وأسلوب للعمل. (علي، ٢٠٠٦، ص ٦٥)

ولهذا تقوم المشروعات على مجموعة من الأساليب والأدوات والاختبارات والأسس العلمية التى تعمل على المعرفة الدقيقة لتقويم مدى نجاح أو فشل المشروع التنموي، واختبار مدى قدرتها على تحقيق الأهداف المحددة سلفًا، والتي تتمحور حول الوصول إلى أعلى عائد ومنفعة للاقتصاد القومي على مدى عمر المشروع الافتراضي، وذلك من خلال تقدير التدفقات النقدية الداخلة المتوقعة والمنافع المباشرة وغير المباشرة. (موسى؛ سلام، ٢٠٠٩، ص ٢٢)

لذلك فإن تشجيع البرامج والمشروعات يؤدي إلي تحسين مستوي أدائها وقدرتها التنافسية، وعندما تعمل البرامج والمشروعات الصغيرة في شكل مجموعات تكتسب مزايا المشروعات الكبيرة مع إحتفاظها بميزة التخصص والمرونة الشديدة، وتشمل أيضاً المساعدة في تنمية المهارات والقدرات وتوفير الوسائل المختلفة, وفي سبيل ذلك تقوم الحكومات بوضع خطط عمل ملائمة وتقديم خدمات متخصصة. (فرج، ٢٠٠٤، ص ١٦٨)

وهذا ما تؤكده أهداف الخدمة الإجتماعية حيث أن تبني المشروعات الخاصة بتنمية المجتمعات المحلية في الدول الأكثر فقراً التي تعاني من المشكلات المختلفة بالإعتماد علي المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال. (علي، ٢٠١٠، ص ٤٣٧)

كما يأتي توجه مهنة الخدمة الإجتماعية إهتمامها لسياسات الرعاية الإجتماعية بحيث يكون لها دوراً فعال في تحقيق العدالة الإجتماعية والمساواة بين المواطنين بهدف تدعيم وتعزيز الحقوق الإجتماعية، ولما كانت عمليات التخطيط ووضع السياسات مترابطة فإنه ينبغي علي الأخصائي الإجتماعي المخطط أن يكون علي دراية بقضايا السياسة بإعتبارها موجهه للخطط والبرامج وذلك لإتخاذ قرارات سليمة. (أحمد، ٢٠٢٠، ص ٩٢)

وذلك من خلال الإعتماد علي التخطيط كأسلوب يمكن الشعب من المشاركة الفعالة في إقتراح ووضع الخطط ومتابعتها, وتقويمها فهو أكثر الأساليب واقعية في شأن تنفيذ البرامج والمشروعات, وتحقيق الأهداف, ولعل ذلك لأنه يراعي دائماً في وضع الخطة كافه الإمكانيات

المتاحة, وبذلك تكون الخطة واقعية من الناحية المادية, مما يرقي بها إلي التنفيذ، بالإضافة إلي أن التخطيط يحقق تنظيم البرامج, والمشروعات في المجالات المختلفة, وينسق بينها في الأنشطة المتكاملة في إطار قومي يوفر الجهد والوقت والتكاليف. (رشوان، ٢٠١٠، ص ٧٨)

وكذلك الإرتقاء بنظام الرعاية الإجتماعية بما يكفل الحياة الكريمة اللائقة للمواطنين من ناحية وتحقيق الأمان الإجتماعي للإنسان في المجتمع من ناحية أخرى، ويتم ذلك من خلال تبني سياسة إجتماعية واضحة ومحددة ومعلنة مستمدة من العقيدة المجتمعية والدستور والقوانين والتشريعات المحلية والعالمية والقيم والأعراف المجتمعية، وتعتمد هذه السياسات علي مجموعة من الخطط الواقعية التي تتفق مع الحاجات من ناحية وموارد المجتمع وإمكانياته من ناحية أخرى. (السروجي، ٢٠٠٧، ص ٢٦٠)

وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:

١. دراسة سيفي ايلي (Seife Ayele ٢٠٠٣) والتي كان اهم نتائجها تحديد مجموعة من العوامل تساهم في نجاح المشروعات تتمثل في نوع المشروع وطبيعة الاحتياج إلى المشروع في المجتمع المحلي والتوقيت المناسب للبدء في المشروع والخبرة التي اكتسبها صاحب المشروع ومستوى تدريبه والموارد المالية المتوافرة وإمكانيات التسويق.
٢. دراسة الطحاوي (٢٠٠٣) والتي استهدفت معرفة مدى تطابق خصائص ثقافة الفقر لفقراء الحضر ممثلين في منطقة حضرية بالمنيا، وتوصلت الدراسة إلى انتشار بعض القيم السلبية بين فقراء الحضر وضرورة التضامن والتنسيق بين الأطراف الحكومية والأهلية لتبني توجيهات وسياسات تتوافق مع طبيعة هذه المجتمعات.
٣. دراسة القصاص (٢٠٠٣) التي استهدفت التأثيرات الاجتماعية والنفسية للفقر والتي تهدد الإنسانية وتوصلت إلى أن معاش الضمان الاجتماعى لا يكفى لإشباع الحد الأدنى من الحاجات الضرورية للفقراء المستفيدين منه وأن الهيئات الاجتماعية في المجتمع مثل بنك ناصر الاجتماعى والصندوق الاجتماعى للتنمية لا تقوم بالدور المنوط بها في مساعدة الفقراء.
٤. دراسة عبد العزيز (٢٠٠٤) والتي استهدفت أهم البرامج التي تساعد في تحسين نوعية الحياة للفقراء، والتي أشارت بعض نتائجها إلى ضعف قدرة البرامج التي تقدمها تلك الجمعيات في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة اقتصادياً وقدرتها على تحسين نوعية حياتها تعليمياً وصحياً واجتماعياً.
٥. دراسة شاكر (٢٠٠٦) فقد أوضحت الدراسة إسهامات مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين في مواجهه مشكله الفقر بمحافظه أسيوط, وصولاً إلي مقترحات يمكن أن

تساهم في الحد من هذه الصعوبات من أهمها: توفير فرص عمل لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية, وتخفيض الأقساط, وتوفير جهاز إدارة متكامل من كل التخصصات.

٦. دراسة كارولين وجابرييلا يولندا (٢٠٠٨) Carolini, Gabriella Yolanda والتي قدمت فرضية العلاقة بين المحاسبة للقطاع العام وحجم الاستثمارات الاجتماعية الأساسية لتحسين المناطق الفقيرة، وأكدت على أن الدافع للمكسب المادي للقطاع العام أدى إلى انخفاض الاستثمارات في هذه المناطق، وتوصلت الدراسة إلى أن انخفاض الاستثمارات الاجتماعية هو أحد معوقات التنمية والمعوق الأساسي لتحقيق أهداف التنمية، ووجود الصراعات السياسية أثرت على رفع مستوى المناطق الفقيرة، وأن عملية صنع القرار يستند على بيانات غير دقيقة عن معاناة الفقراء.

٧. دراسة ديفيد وماثيلد (٢٠١١) David and Mathilde والتي هدفت إلى تحديد إطاراً لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية واستكشاف كل المكونات الرئيسية وعلاقتها مع التنفيذ الفعال باستخدام الأدلة الدولية، وكان من أهم توصيات الدراسة هو أن التكنولوجيا يمكن أن تؤدى دوراً كبيراً للمساعدة في التغلب على بعض العوائق الرئيسية في تقديم الحماية الاجتماعية.

٨. دراسة خليل(٢٠١٢) والتي تهدف إلى تحديد واقع الاستبعاد الاجتماعي للفقراء، وتحديد مؤشرات تخطيطية للحد من الاستبعاد الاجتماعي للفقراء في المجتمع، وتوصلت نتائجها إلى العمل علي الدمج الاجتماعي للفقراء وتسجيل مشاركتهم في الحياة الاجتماعي، وتوفير الحاجة الخدمات الرعاية الاجتماعية المناسبة التي تشبع لحاجاتهم الأساسية.

٩. دراسة حسانين (٢٠١٢) والتي هدفت التعرف علي الأسباب التي تدفع المرأة الريفية للمشاركة في مشروعات وبرامج الخدمة العامة، والتعرف علي طبيعة الخدمات التي يجب تركز عليها مشروعات وبرامج الخدمة العامة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها إنشاء لجنة للزكاة، وجمع التبرعات والاشتراكات لتمويل المشروعات والأنشطة التطوعية، ورعاية الأسرة الفقيرة، ورعاية الأيتام، خدمات اجتماعية، خدمات ثقافية، خدمات صحية – مهنية – بيئية.

١٠. دراسة عبد المقصود (٢٠١٣) والتي استهدفت تحديد مدى استفادة مشروع تطوير الألف قرية الأكثر فقراً في مصر من تجارب تنمية المجتمع الريفي السابقة, ومن أهم نتائجها أن المشاركة التي تحققت داخل المشروع كانت من جانب القيادات الطبيعية, والشعبية بحكم مواقعهم بالإضافة لضعف المشاركة المجتمعية لسكان المجتمع الريفي في جميع

مراحل المشروع سواء فيما يتعلق بالتخطيط للمشروع, أو تنفيذه أو متابعته وتقويمه, وإغفال كافة صور المشاركة من جانب الأهالي سواء بالرأي, أو الخبرات على مستوى التخطيط للمشروع, وتنفيذه أو بالأدوات, والمعدات, والإمكانيات المادية على مستوى تنفيذ المشروع.

١١. دراسة شرف الدين (٢٠١٤) حيث استهدفت تقدير مدى كفاءة وفاعلية المشروع القومي للإسكان الاجتماعي للشباب محدودي الدخل، وكان من اهم نتائجها وجود علاقة طردية بين الدخل الشهري الشباب محدودي الدخل ومدى إشباع المشروع القومي للإسكان الاجتماعي لاحتياجات الشباب محدودي الدخل وتوجد علاقة عكسية بين عدد أفراد أسرة الشباب محدودي الدخل ومدى إشباع المشروع القومي للإسكان الاجتماعي احتياجات الشباب محدودي الدخل.

١٢. دراسة هريدي (٢٠١٥) والتي أكدت على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء في الريف المتمثلة في الحماية التعليمية والصحية والاقتصادية وخدمات البنية الأساسية، وتوصلت الدراسة في ضوء نتائجها إلى ضعف دور الجمعيات الأهلية في توفير الحماية الاجتماعية لدى فقراء الريف.

١٣. دراسة إدريس (٢٠١٦) والتي أوضحت تحديد إسهام برامج الحماية الاجتماعية لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية للفقراء في مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج الحماية الاجتماعية تسهم بشكل منخفض لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية للفقراء في مصر من خلال برامج الحماية الاجتماعية بالمؤسسات الصحية والتعليمية والخدمات الخاصة للحصول على عمل وفي تدعيم سكن للفقراء.

١٤. دراسة خليل (٢٠١٦) والتي هدفت إلى مقابلة الحاجات الأساسية للطعام – المسكن – التعليم – الدخل – الأمن – وظروف العمل المناسب، والعدالة في توزيع عوائد المجتمع بطريقة عادلة علي أعضاء المجتمع، وتحسين الخدمات التعليمية، وتحسين المشاركة الاجتماعية بطريقة وديمقراطية، وتوصلت إلى التوصل إلى معرفة أوضاع وأحوال استخدام العملاء للخدمات والبرامج والإمكانيات الحالية، والتعرف علي الفجوات الحالية بين الخدمات حيث يحتمل ان يوجد مشكلات أو طلب علي خدمات إضافية لم يلتفت إليها بالسرعة الواجبة.

١٥. دراسة جاهين (٢٠١٧) حيث توصلت نتائجها إلى أن هناك اثر ايجابي لبرنامج تكافل وكرامة على الأسر الفقيرة وتوفير الحماية الإجتماعية، وتقديم الدعم المادي والأجهزة التعويضية لذوي الإحتياجات الخاصة ومن لديهم أفراد بهم عجز كلى أو جزئي ولقد

اثبت تطبيق البرنامج ووصول دعمه إلى مستحقيه ببعث شعور بالطمأنينة لدى المستفيدين ذوي الإحتياجات مع وصول دعم البرنامج لها حيث وجد ذوي الإعاقات مصدر دعم مادي مستمر.

١٦. دراسة أحمد(٢٠١٧) والتي أظهرت النتائج في مجملها أن هناك تدنيا في قيمة المساعدات التي تتلقاها غالبية الأسر المستفيدة من البرنامج، وأن أوجه إنفاق المساعدات المقدمة من البرنامج يأتي في مقدمتها الإنفاق على الطعام والشراب والكهرباء والمياه والمرافق، وأن تنفيذ البرنامج أثر في زيادة درجة الوعي لدى المستفيدين باهتمام الدولة بهم، كما تبين أن البرنامج أجبر الأسر الفقيرة على متابعة الحالة الصحية والتعليمية لأطفالهم.

١٧. دراسة محمد (٢٠١٧) حيث استهدفت تحديد فعالية مشروع مشواري في تنمية مهارات الشباب، ومن اهم نتائجها التوصل لمجموعة من المقترحات لتفعيل المشروع منها تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية للشباب وإقامة ورش عمل لتنمية مهارات النشء، والشباب من خلال سلسة من البرامج والمشروعات والمتخصصة.

١٨. دراسة كمال (٢٠١٧) والتي هدفت معرفة مدى فاعلية البرنامج في تحقيق الحماية الإجتماعية للفقراء وتوصلت إلى أن فاعلية المشروع أثرت بالإيجاب في حياتهم من خلال تقديم الدعم المادي أو عن طريق الأجهزة التعويضية، وكذلك أوضحت الدراسة أن المشروع أدى إلى نوع من الطمأنينة في نفوس المستفيدين من خدمات شق كرامة وهم فئات المسنين وذوي الإحتياجات الخاصة وتغير جزئي في نظرة ذوي الإعاقات للحياة وإعطائهم أملاً في أن الغد وما قادم هو أفضل.

١٩. دراسة علي (٢٠١٧) حيث استهدفت تحديد إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة وكان أهم نتائجها الوصول الي مقترحات لتفعيل إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة وهي العمل علي توفير الدعم المالي للبرنامج وتدريب اكبر قدر من الأخصائيين الاجتماعيين وعمل علي تنسيق بين المنظمات الحكومية.

٢٠. دراسة عبد الرحمن (٢٠١٧) والتي هدفت معرفة إسهامات البرنامج في تحقيق الحماية الإجتماعية للفئات الأولى بالرعاية، وأوضحت النتائج اهتمام المشروع في تقديم مساعدات لذوي الإعاقات تحقيق الاستقرار الإجتماعي للفئات المستفيدة من البرنامج وإيجاد شيء من الاستقرار الإجتماعي، كما أوضحت النتائج أن هناك قصور في مدى

كفاية المساعدات المقدمة من المشروع لفئة ذوي الإعاقات وذلك لضعف الدعم المقدم مقارنة بتكلفة الأسعار وزيادتها المتلاحقة.

٢١. دراسة حسني (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تحديد نوعية البرامج والمشروعات الخاصة بالشراكة المجتمعية للحد من الفقر في القرى الأكثر احتياجاً، وتوصلت نتائجها إلى أهمية الدور الذى تلعبه نوعيه البرامج والمشروعات الخاصة بالشراكة المجتمعية للحد من الفقر في القرى الأكثر احتياجاً.

٢٢. دراسة محمد (٢٠١٧) والتي استهدفت قياس العائد الاقتصادي والاجتماعي الذى حققه المرحلة الأولي للمشروع القومي الاستهداف الجغرافي للقري الأكثر احتياجاً، وكان من اهم نتائجها التوصل لمجموعة من المؤشرات منها إقامة عدد من ندوات التوعية تدريب سكان القرى علي مجموعة من المهارات الحياتية تدريب سكان القرى علي الحرف الإنتاجية ومساعدة المقترضين من سكان القرى علي تسويق منتجاتهم من خلال أسواق ومعارض التنمية المحلية.

٢٣. دراسة عبده (٢٠١٧) حيث استهدفت التعرف علي فاعلية المشروعات الاجتماعية بإدارة بناء وتنمية القرية علي تحقيق أهدافها، وكان من اهم نتائجها ان المشروع قادر علي تحسين مستوي الحياة الاجتماعية وان المشروع لدية القدرة علي دعم وتنمية الأسر ذات الدخل المنخفض وقدرته علي إيجاد وتوفير فرص عمل للشباب.

٢٤. دراسة السروجي (٢٠٢٠) والتي استهدفت تحديد معوقات سياسات التقويم للبرامج والمشروعات الاجتماعية وحدتها في عدم وجود سياسة واضحة وثابتة لعملية تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية لدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية سواء حكومية أو أهلية يؤثر حتماً علي التخطيط لعملية لتقويم بالإضافة لانعدام النظرة الجدية للتقويم لتطوير البرامج والمشروعات الاجتماعية وعدم شمولية التقويم المستمر كما ان عدم وضوح سياسات التقويم يؤدى لتعدد معايير التقويم.

٢٥. دراسة إمبابي (٢٠٢١) حيث هدفت إلى وصف واقع الشراكة المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن القنائي في إطار تنفيذ مبادرة حياة كريمة، وتوصلت الدراسة إلى ان الشراكة المجتمعية تعني عملية يتم من خلالها تحمل المسئولية الوطنية، وتساعد علي تدعيم العلاقة الايجابية بين الدولة والمجتمع، ورفع كفاءة العمل وزيادة فاعليته، وبناء قدرات المؤسسات الأهلية، ومن أهم الآليات لتحقيق الشراكة المجتمعية بين المؤسسات الحكومية والأهلية منها التشبيك كآلية والتمكين والتدريب والتنسيق والاتصال.

٢٦. دراسة علي (٢٠٢١) والتي هدفت قياس مستوى فعالية برامج منظمات المجتمع المدني للتخفيف من حدة الفقر في القرى الأكثر احتياجاً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى فعالية برامج منظمات المجتمع المدني للتخفيف من حدة الفقر في القرى الأكثر احتياجاً كما يحددها المستفيدون متوسط، كما توصلت إلى مجموعة من المقترحات منها زيادة التمويل الخاص بالمشروعات التنموية داخل المنظمة– تفعيل اللوائح والتشريعات – توفير العمالة البشرية للقيام بالعمل الخاص بالمنظمة وتكثيف البرامج التوعوية– الاستعانة بمجموعة من الخبراء لتنفيذ البرامج الخاصة بالمنظمة.

٢٧. دراسة الشريف (٢٠٢١) حيث هدفت إلى قياس فعالية برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة، وتوصلت إلى أنه استطاعت برامج ريادة الأعمال مساعدة المستفيدات من النساء الفقيرات اللاتي لديهن مشروعات صغيرة أن تنقل لهن كثير من المهارات مما أدى لتحسين حياتهن الاقتصادية وذلك من خلال الخدمات المتميزة المقدمة من البرنامج وكفاءة العاملين به وتوصلت الدراسة لمجموعة من الصعوبات والمعوقات التي تعوق تلك البرامج والآليات التي يمكن من خلالها مواجهة تلك المعوقات لتدعيم إسهامات برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة.

٢٨. دراسة الرميحي (٢٠٢٢) حيث هدفت التعرف على أثر هذه المشروعات على الموروثات الثقافية والاجتماعية وصحة الإنسان، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها؛ الغالبية من أفراد العينة أقروا بوجود تغيرات في حياة الأسر القطرية بعد المشاريع التنموية، خاصة أسلوب المعيشة داخل الأسرة، وضعف في العلاقات الأسرية، وارتفاع مستوى المعيشة وزيادة النزعة الاستهلاكية، وتغلغل الثقافة الغربية وخروج المرأة للعمل، وضعف علاقات الجيرة وضعف الوازع الديني، والتفكك الأسري.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية ارتبطت منذ نشأتها بالفقراء وما زالت تساهم في تقديم كافة المساعدات للمحتاجين من أفراد المجتمع ،حيث أنها تهدف إلى المساعدة لرفع مستوى معيشتهم من خلال المشاركة في الجهود المبذولة لتحسين المستوى التعليمي والصحي والسكنى وتوفير فرص عمل وزيادة مشاركة أفراد المجتمع في القضايا العامة التي تهم مجتمعهم. (يونس، ١٩٩٠، ص ٧)

وتقدم الخدمة الاجتماعية للفرد والأسرة والمجتمع المصادر والآليات للأمان الاجتماعي وتعمل على تلبية الطموحات المشروعة فهناك الدعم الملموس في حالات الاحتياج والمساعدة في مواجهة مشكلات الفقر. (جمال الدين، ١٩٩١، ص ٦٧)

وتعتمد الخدمة الاجتماعية على التخطيط الاجتماعي الذي يمثل مدخلاً علمياً لإشباع الحاجات الإنسانية، حيث يقوم على الاستخدام الأمثل لموارد المجتمع المادية والبشرية وتعبئة الموارد وتوظيف هذه الموارد لتحقيق الأهداف المطلوبة بأقل تكلفة وأفضل طريقة ممكنة خلال فترة زمنية محددة . (خليل، ٢٠١١، ص ٣٠٨)

ويستهدف التخطيط الاجتماعي تحقيق أقصى مستويات التعاون بين جميع الأجهزة والمؤسسات المهنية بالرعاية الاجتماعية وزيادة كفاءة وفاعلية الأجهزة والمؤسسات القائمة على تقديم الخدمات الاجتماعية. (صبيح؛ أبو حلو، ٢٠١٠، ص ٣٩٣)

واستأثر التخطيط القومي الشامل باهتمام كثير من الدول النامية في العصر الحديث، فبدأت هذه الدول تتخذ من التخطيط الشامل أسلوبا للعمل على رفع مستوى المعيشة لأفرادها، والقضاء على مشاكلها المزمنة المتمثلة في التخلف الاقتصادي والاجتماعي الخطير ودفع عجله التنمية الشاملة في كافة القطاعات لخلق مجتمعات جديدة تكفل لأبنائها الحياة الكريمة، وزيادة معدل رفاهيتهم، ويهدف التخطيط الشامل إلى استغلال جميع الموارد المادية والطبيعية والبشرية المتاحة، وتنمية هذه الموارد، واكتشاف وتوفير موارد جديدة واستغلالها إلى أقصى حد ممكن من أجل تنمية قطاعات النشاط الاجتماعي والاقتصادي والزراعي والصناعي والتعديني لتحقيق أقصى معدلات الرفاهية للمجتمع والحد من مشكلات الفقر التي تؤرق كاهل الدولة. (حمزة، ٢٠١٥، ص ١٤١)

وتعتبر البحوث التقويمية أحد أنواع البحوث التي يلجأ إليها العديد من الباحثين في مهن وتخصصات اجتماعية مختلفة, بغرض التعرف على مدى تحقيق الأهداف المعلنة أو المقررة, وعلى الجوانب السلبية التي أعاقت تحقيق هذه الأهداف وكذلك الجوانب الإيجابية التي عززت تحقيق هذه النتائج الإيجابية, وتتضمن هذه البحوث عادة بعض المقترحات أو التوصيات بخصوص تعديل المسار حتى يتسنى تحقيق الأهداف المنشودة. (قاسم؛ علي، ٢٠٠٥، ص ١٧٥)

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة:

ومن خلال ما تم عرضة سابقاً في الجزء النظري والدراسات السابقة وما توصلت إليها وما يواليه الموضوع من أهمية يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تحديد مستوى فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. تلعب المشروعات القومية دوراً حيوياً في الدولة حيث أن تأثيرها لا يكون علي مستوي قرية صغيرة, ولكن علي مستوي عدة قرى.

٢. متابعه المشروعات القومية لتوفير احتياجات القرى الأكثر فقراً في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها لخفض نسبه الفقراء في مصر, وذلك برفع مستواهم المعيشي من خلال مبادرة حياة كريمة.
٣. الاهتمام بدراسة أوضاع المجتمع الريفي في مصر وتحديد احتياجات القرى الأكثر فقراً في ظل مبادرة حياة كريمة.
٤. أن الفقراء في المجتمعات الريفية بحاجة إلي مواجهة مشكلاتهم المتعددة من خلال الإعتماد علي التخطيط كأسلوب علمي مهني يهتم بتحديد الإستراتيجيات والمهارات والإمكانيات لإتخاذ مجموعة القرارات عند تنفيذ المشروعات المختلفة.
٥. قد تفيد الدراسة في إتاحة الفرص المناسبة أمام الفئات الفقيرة بالمجتمع وذلك من خلال تمكينهم ودعمهم وتنمية قدارتهم ومواجهة مشكلاتهم.
٦. قد تطور الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية من أساليبها للممارسة المهنية باستمرار بناء على المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع ومنها التخطيط لتحديد الفئات المستحقة للدعم في القرى الفقيرة.

رابعاً: أهداف الدراسة:

١. هدف رئيسي مؤداه "تحديد مستوى فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة، وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تمثلت في الآتي:-
أ. تحديد مستوى فاعلية برامج ومشروعات البنية الأساسية بالمجتمعات الريفية في ضوء حياة كريمة.
ب. تحديد مستوى فاعلية البرامج والمشروعات الاقتصادية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
ج. تحديد مستوى فاعلية البرامج والمشروعات التعليمية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
د. تحديد مستوى فاعلية البرامج والمشروعات الصحية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
٢. تحديد المعوقات التي تواجه البرامج والمشروعات بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة.
٣. تحديد مقترحات لتفعيل البرامج والمشروعات بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

١. تساؤل رئيسي مؤداه "ما مستوى فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟، وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تمثلت في الآتي:-

أ. ما مستوى فاعلية برامج ومشروعات البنية الأساسية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

ب. ما مستوى فاعلية البرامج والمشروعات الاقتصادية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

ج. ما مستوى فاعلية البرامج والمشروعات التعليمية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

د. ما مستوى فاعلية البرامج والمشروعات الصحية بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

٢. ما المعوقات التي تواجه البرامج والمشروعات بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

٣. ما المقترحات لتفعيل البرامج والمشروعات بالمجتمعات الريفية في ضوء مبادرة حياة كريمة؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

١. **مفهوم الفعالية Effectiveness:-**

لغويًا: "الفاعلية" هي (فعل) الشيء – فعلا وفعالاً: عمله، وهي مقدرة الشيء على التأثير. (الوجيز، ٢٠١١، ص ٤٧٧).

وتعني في اللغة الإنجليزية "التأثير أو المَفعُوليّة أو الكفاية أو الفاعلية". (البعلبكي، ٢٠٠٣، ص ٣٠٤)

اصطلاحاً: الفاعلية هي درجة نجاح تحقيق الأهداف المرجوة، وهي في الخدمة الاجتماعية القدرة على مساعدة العميل لتحقيق أهداف التدخل خلال فترة معقولة.(درويش، د.ت، ص ٥١)

أو هي التي يوصف بها فعل معين وهي تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد ولا تمثل خاصية فطرية في أي فعل من الأفعال بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب أولوياتها. (غيث، ٢٠١٣، ص ١٣٨)

وتُشير الفاعلية إلي مدي تحقيق الأهداف لمرحلة من مراحل البرنامج أو المشروع مع الاهتمام بالجوانب الإيجابية والسلبية نتيجة للإنجاز الذي تم في تلك المرحلة . (محمد، ٢٠٠٥، ص ٣٣٧)

كما أنها تهدف إلى قياس اثر البرنامج أو المشروع بالمقابلة مع الأهداف التي تم تحديدها لانجازها للمساهمة، كما توضح جميع القرارات ووضع وتطوير البرامج. (David, Irenic, 1996, p 98)

وتعرف بأنها عملية التعرف على نتائج الإنجاز والقرارات التي اتخذت ونفذت مقارنه بالمستويات الواجب تحقيقها. (Richard, 2001, p 65)

ويرى البعض أن الفاعلية تتحدد بقياس ما يتم انجازه وتشير أيضاً إلى الأداء أو التأثير ومعيار الفاعلية يسعى لربط الأنشطة بالنتائج وتقويم الفاعلية يركز على الأغراض الإنجازية. (السكري، ١٩٩١، ص ٢٠١)

وكذلك تستخدم بمعنى القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد الفاعلية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً. (بدوي، ١٩٨٤، ص ٢٩٥)

أما المفهوم الإجرائي للفاعلية فيتمثل في:-

أ. القدرة على التأثير في الشيء.
ب. عملية مهنية تتم لقياس إنجازات برنامج معين.
ج. تتمثل هذه البرامج في البنية التحتية والاقتصادية والتعليمية والصحية.
د. تهدف إلى توفير الاستقرار لكافة أفراد المجتمع.

٢. مفهوم البرنامج:

يعرف البرنامج بأنه جمع برامج وتعنى الخطة المرسومة لعمل ما. (الوجيز، ١٩٩٩، ص ٤٧)

كما يعرف البرنامج في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه سير العمل الواجب القيام به لتحقيق الأهداف المقصودة كما يوفر الأسس الملموسة لإنجاز العمل وتجدد نواحي النشاط الواجب القيام بها خلال مدة معينة.(بدوي، ١٩٩٩، ص ٣١٣)

ويعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض.(السكري، ٢٠١٣، ص ١٨٦)

والبرنامج هو مجموعة منظمة من المشاريع ضمن خطة واضحة المعالم ومشتركة مع بعضها من حيث المضمون والمكان والتنظيم، كما يمكن ان ترتبط قطاعياً أو إقليمياً عن طريق جهة واحده.

(علي، ٢٠٠٦، ص ٦٥)

وتعرف البرامج إجرائياً في هذه الدراسة بأنها:

أ. عدد من الأعمال والأنشطة التي تنفذها الدولة سواء كانت (برامج بنية أساسية– صحية – تعليمية – اقتصادية – وغير ذلك).

ب. تقدير الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية ومواجهتها من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة.

ج. تصميم وتنفيذ الأنشطة وما يرتبط بها من خلال توجيه المسئولين ومساعدتهم في تنفيذ تلك الأنشطة.

د. تحقق ممارسة الأنشطة نمو الفرد والجماعة والمجتمع من الجوانب المختلفة مما يكون له الأثر الواضح في تغيير المجتمع المحلي.

هـ. إتباع إجراءات وخطوات واضحة لتحقيق التكامل بين الأنشطة والجوانب المرتبطة من تنظيمات ونظم خاصة بها.

و. تقييم الأنشطة التي تم تنفيذها ومتابعتها لمواجهة المشكلات التي تعوق تنفيذها.

٣. مفهوم المشروع:

إن المشروع يعني تحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال سلسلة من المهام أو الأنشطة. كما يعني كل من النواتج أو المنتجات عندما يتم استكمالها. (Paula, 2001, p22 & Karen)

ويشير إلى أن المشروع يتضمن أنشطة محددة لتنفيذها من قبل الأشخاص المسؤولين لإخراج منتج معين. والمشروع لديه وقت للبداية ووقت للنهاية. وهو يختلف كثيرًا عن الوظائف والأعمال الروتينية والتي لا يشعر العاملين فيها بأي تغيير في أداء الأعمال، اللهم إلا قليلًا. وينتج عن المشروع نتائج ملموسة والتي يمكن مشاهدتها أو التحقق منها. (Dukagjin, 2004, p3)

وينظر إلى المشروع على أنه اتفاق على مجموعة من الأهداف العامة، المجال، النطاق، المخاطر، المنهج، والميزانية ... الخ. كما أنه يشتمل أيضًا على تحديد واعتماد إجراءات معينة لطرق إدارته. (Tom, 2005, p 92)

ويعرف بأنه مجموعة من الأنشطة المترابطة تؤدي إلى تحقيق هدف واضح يعمل على تنمية المجتمع، ويحده إطار زمني وميزانية وهيكل تنظيمي. (مركز موارد التنمية، ٢٠١٠، ٩)

ويشير (Dukagjin Pupovci, 2004, p 3) إلى أن المشروع يتضمن أنشطة محددة لتنفيذها من قبل الأشخاص المسؤولين لإخراج منتج معين، والمشروع لديه وقت للبداية ووقت

للنهاية، وهو يختلف كثيرًا عن الوظائف والأعمال الروتينية والتي لا يشعر العاملين فيها بأي تغيير في أداء الأعمال، اللهم إلا قليلًا، وينتج عن المشروع نتائج ملموسة والتي يمكن مشاهدتها أو التحقق منها.

وينظر (Tom Mochal, 2005, p 92) إلى المشروع على أنه اتفاق على مجموعة من الأهداف العامة، المجال، النطاق، المخاطر، المنهج، والميزانية ... الخ. كما أنه يشتمل أيضًا على تحديد واعتماد إجراءات معينة لطرق إدارته.

ويمكن النظر إلى المشروعات التنموية الريفية في ضوء الدراسة الحالية على أنها:-

أ. هي مجموعة من الأنشطة المتتابعة والمترابطة.

ب. تشمل المشروعات التنموية الريفية على العديد من الأنشطة والبرامج التي تحقق أهداف التنمية الريفية والتي منها (مشروعات بيئية- مشروعات خدمية – مشروعات إنتاجية .... إلخ).

ج. تستهدف تلك المشروعات إحداث تعديلات أو تغييرات إيجابية في كل من السكان الريفيين وفي بيئتهم المحلية.

د. ترتبط المشروعات التنموية بفترة زمنية محددة.

هـ. المشروعات التنموية آلية عمل رئيسية في المنظمات التطوعية.

٤. مفهوم المجتمع الريفي:

يعرف المجتمع الريفي بأنه: هو المجتمع الذي يقوم غالبية سكانه بالعمل في مهنة الزراعة ويسكنه مجموعة من الناس تربطهم بعضهم مجموعة من العادات والتقاليد وعلاقات مباشرة ويمتازون بالبساطة. (محمود؛ ناجي، ٢٠٠٧، ص ٧٤)

بينما يشير المجتمع الريفي إلى أنه المجتمع الذي يعيش في مستوى تنظيمي منخفض, ويسكنه الزراعيين والرعاة وصيادي الحيوانات وصيادي الأسماك ويمكن توضيحه عادة كمقابل للمجتمع الحضري. (بدوي، ٢٠٠٣، ص ٣٦٢)

كما يعرف بأنه "تجمع سكاني دائم في منطقة جغرافية محددة, حيث يقيم السكان في مساكن متجاورة, وتربطهم ببعضهم البعض علاقات إجتماعية قويه, وتعمل نسبة كبيرة منهم بالزراعة أو الرعي؛ كما توجد أعداد قليلة نسبياً من المؤسسات والمنظمات الإقتصادية التي تعمل علي خدمتهم وخدمة غيرهم في المناطق الريفية المجاورة. (الهزاني وآخرون، ٢٠١٧، ص١٥)

ويعرف أيضًا بأنه المناطق التي تحددها الدولة في تقسيمها الإداري على أنها ليست مناطق حضرية وتشمل القرى وأتباعها مثل كفر، نجع، عزبة، ويعمل غالبية سكانها بالزراعة تحكمهم علاقة الوجه للوجه تجمعهم مصالح مشتركة. (محمود، ٢٠٠١، ص ٢٦)

وتعرف المجتمعات الريفية إجرائياً بأنها:-

أ. منطقة جغرافية محددة.
ب. تجمع سكني يعيش في مستوى منخفض.
ج. يشمل القرى وأتباعها مثل كفر، نجع، عزبة.
د. تربطهم العادات والتقاليد والعلاقات المباشرة.
هـ. تجمعهم مصالح مشتركة.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية:

تلعب البرامج والمشروعات دوراً هاماً ففي النهوض بالاقتصاد القومي في كثير من دول العالم، لذا فقد أصبحت البرامج والمشروعات جزءاً لا يتجزأ من النظام الاجتماعي والاقتصادي في هذه الدول ومنها مصر، نظراً لآثارها الإيجابية في رفع مستوى المعيشة وتخفيف حدة كثير من المشكلات كالبطالة والتزايد السكاني والفقر، ويأتي المشروع القومي لتطوير وتنمية الريف المصري، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية "حياة كريمة"، ليترجم فعلياً كل ما نصت عليه الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة ٢٠٣٠، ونجاح هذا المشروع سيسهم في تحسين حياة ما يقرب من نصف سكان مصر، وهي تعد من أكبر المبادرات في العالم سواء من حجم المستفيدين منه أو في عدد المستفيدين، لتمثل أيقونة الجمهورية الجديدة، وتعد المبادرة، هي مشروع القرن الحقيقي لمصر بتكلفة قد تصل لـ٩٠٠ مليار على مدار الـ٣ سنوات القادمة. وتسعى المبادرة إلى تحسين مستوى خدمات البنية الأساسية والاهتمام الكبير بمحور التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل مستدامة لمواطني القري المستهدفة في هذا البرنامج خاصة من الشباب والفتيات والمرأة المعيلة، حيث يتم في إطار البرنامج إنشاء مجمعات صناعية و تأهيل مهني وتوفير مشروعات ذات عائد اقتصادي ومشروعات صغيرة ومتناهية الصغر بما يساهم في تحسين مستوي المعيشة والدخل للمواطنين ورفع مستوي شأن الأسر. (https://www.youm7/2021/9/19)

ثانياً: مميزات البرامج والمشروعات التنموية:

تتميز البرامج والمشروعات عن غيرها بالعديد من المميزات، لعل أهمها (مركز موارد التنمية، ٢٠١٠، ص ١٠):-

١. **محدد بغرض:** فالمشروع يسعى للوصول إلى نتائج واضحة ومحددة والغرض منه هو إيجاد حل لمشكلة مجتمعية أو سد احتياج مجتمعي.
٢. **واقعي:** يشترط في أهداف المشروع أن تكون قابلة للتحقق وتتعامل مع الواقع وهو ما يتطلب توفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة للمشروع قبل البدء فيه أو وضع خطة لتوفيرها أثناء تنفيذه على أقل تقدير.
٣. **محدد بوقت ونطاق جغرافي:** المشروع له بداية ونهاية ويتم تنفيذه داخل سياق محدد وفي نطاق جغرافي محدد.
٤. **معقد:** يتطلب المشروع مهارات متعددة في التخطيط والتنفيذ ويشترك في تنفيذه أفراد لهم اتجاهات وقدرات متنوعة ويتداخل معهم أطراف من خارج وداخل المنظمة مما يكسب المشروع صفة التعقيد.
٥. **جماعي:** المشروعات عبارة عن نتاج بجهد جماعي فيديرها فرقة عمل ويشترك فيها شركاء متعددين وتهتم باحتياجات الآخرين.
٦. **فريد:** تنشأ المشروعات من خلال إنتاج أفكار إبداعية تهدف إلى سد احتياج معين أو إيجاد حل لمشكلة محددة.
٧. **مغامرة:** تتمايز وتتباين المشروعات عن بعضها البعض، وعليه فإنها تحتوي على قدر ليس بسيطًا من حالة عدم التأكد والمخاطرة.
٨. **قابل للتقييم:** يتم تخطيط المشروع ووضع أهداف محددة قابلة للقياس، وعليه فإن مخرجاته لابد وأن تكون قابلة للتقييم.
٩. **مرحلي:** يتكون المشروع عادة من مجموعة من المراحل المتنوعة.

ثالثاً: تقويم البرامج والمشروعات التنموية:

يوجه تقويم البرامج والمشروعات لعدد من الأهداف والوظائف حيث يستخدم كوسيلة للتشخيص فيما يتعلق بنواحي القوة والضعف في البرامج والمشروعات كما يستخدم كوسيلة للعلاج حيث أن من خلاله يتم تقديم مقترحات وتوصيات من شأنها تصحيح مسار البرامج والمشروعات في سبيل الوصول إلى تحقيق الأهداف، كما يساهم في الوقاية حيث يتيح بعض الاحتياطات اللازمة لتجنب المعوقات والمشكلات التي تظهر أثناء أو بعد تنفيذ البرامج والمشروعات (السعيد، ٢٠١١، ص ٢١٩).

وتتحدد أهداف تقويم البرامج والمشروعات في الكشف عن جوانب القوة أو الضعف في تنفيذ البرنامج أو المشروع، الوقوف على طبيعة ومناخ العمل في مختلف البيئات، التعرف على اتجاهات الأفراد ومدى تقبلهم لما يقدم لهم من خدمات، بالإضافة إلى أن التقويم يفيد في إثراء العلم بالحقائق والنظريات المتعلقة بالتغيير الاجتماعي وعوائقه ويفيد في دراسة القيادة والاتصال لدى القائمين على هذه البرامج والمشروعات والمستفيدين منها (عبد اللطيف، ٢٠١٠، ص١٦).

كما يساعد تقويم البرامج والمشروعات في تحديد أسباب النجاح والفشل، اكتشاف مدى تحقيق الأهداف، التعرف على المبادئ الكامنة وراء البرنامج الناجح، توجيه البرنامج أو المشروع بأساليب فنية لزيادة فاعليته، وضع أسس الممارسة اللاحقة، وإعادة تحديد الوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف للبرامج اللاحقة.(بلال، ٢٠٠٥، ص ٥٧).

وتقويم البرامج والمشروعات يتم على مستويين أولهما: مستوى التقويم الخاص بكل مشروع أو برنامج على حدة للتعرف على النمو الكمي والكيفي للمشروع ومدى كفايته وفعاليته، أما المستوى الثاني وهو مستوى التقويم العام الذي يهتم بتنفيذ مختلف المشروعات والبرامج، وما يقوم بينها من تفاعلات وتأثيرات متبادلة مما يستدعي النظر إليها في نتائجها النهائية متمثلة فيما تشبعه من حاجات وما تحققه من مزيد من الإشباع ومواجهة لمشكلات المجتمع المحلي والقومي، وفاعلية المشروع أو البرنامج تتحدد بمدى تحقيق المشروع أو البرنامج للأهداف المحددة له. (عبد اللطيف، ٢٠١٠، ص ١٧).

كما يوجه تقويم البرامج والمشروعات لتحقيق العديد من الوظائف، الوظيفة الإخبارية حيث يعمل على إجراء المزيد من الإصلاح والتعديل للبرامج الاجتماعية المختلفة، الوظيفة التلخيصية وتتمثل في تحديد المسئولية عن أوجه التقصير في تنفيذ البرامج الاجتماعية، الوظيفة النفسية الاجتماعية حيث تؤثر عملية التقويم على دافعية الفرد أو الجماعة كما تعمل على رفع وعي هؤلاء بالمشكلات الاجتماعية التي يتطرق لها البرنامج، وفيما يتعلق بالبرامج والمشروعات التنموية فإن وظيفة التقويم تتمثل في صياغة السياسات الاجتماعية الجديدة، إدارة المشروعات والبرامج الاجتماعية، الأرشفة المعلومات والمعرفية، المساءلة حيث تتخذ مؤشرات التقويم كأداة المساءلة. (ناجي، ٢٠١١، ص ٤١).

ويمر تقويم البرامج والمشروعات بعدة خطوات هي (محمد، ٢٠١١، ص ٢١٨):-

١. تحديد أهداف المشروع أو البرنامج: حيث أن لكل مشروع أو برنامج مجموعة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها ومن الضروري أن يلتزم القائمون بالتقويم بما يحدد من غايات وأهداف.

٢. تحديد أهداف التقويم: حيث نحدد ما إذا كان التقويم شاملاً أم يقتصر على جانب معين ويتوقف ذلك على مدى توفير الإمكانيات العلمية والمادية والبشرية لدى المسئولين.
٣. تحديد محكات التقويم: وهو ما يتعلق بقياس الأبعاد والمتغيرات حيث يسهل قياس المتغيرات المادية الملموسة في حيث من الصعب قياس المتغيرات المعنوية لذا يجب وضع محكات للتقويم.
٤. تحديد المناهج المستخدمة: ويتطلب ذلك تحديد المناهج العلمية التي تتلائم وعملية التقويم وأهدافه والتي من بينها المسح الاجتماعي، دراسة الحالة، والتي عليها يحدد الأدوات المناسبة.
٥. استخلاص نتائج التقويم: ويستهدف المسئولين إعطاء صورة وصفية دقيقة للبيانات والمعلومات التي حصل عليها ومدى قابليتها للتعميم كنتائج نهائية.

رابعاً: آليات تفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالريف المصري:

تهدف المبادرة، لتحقيق التنمية الشاملة في مختلف المحافظات على مستوى الجمهورية من خلال تطوير البنية الأساسية والمرافق، كما تستهدف تحقيق التمكين الاقتصادي وتدريب وتأهيل وتشغيل القادرين على العمل، وإنشاء مراكز خدمية مجمعة لتوفير كل الخدمات اللازمة للمواطنين، وفيما يلي آليات تفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالريف المصري:-

١. إجراء دراسات تشمل عدد سكان كل قرية ونسب الفئات العمرية الموجودة بها.
٢. إجراء دراسات تتضمن الفرص الاستثمارية المتوفرة بكل محافظة.
٣. وضع خطة لدعم موارد كل محافظة وتعظيم إمكانيات كل قرية.
٤. تدريب الشباب والفتيات علي العديد من الحرف والصناعات.
٥. توفير دورات تدريبية تمكن من إقامة مشروعات صغيرة والتعريف بالفرص التسويقية.
٦. تشجيع الشباب علي ريادة الأعمال وإقامة مشروعات صغيرة.
٧. التدريب علي حرف وصناعات مطلوبة بكل محافظة.
٨. تفعيل مبادرة "مهنتك مستقبلك"، للتدريب المهني بالقرى والنجوع بالمحافظات.
٩. تقديم تمويل ميسر للمشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة.
١٠. دعم التكتلات الإنتاجية الواعدة بالمحافظات وعودة الحرف التراثية.
١١. تعزيز توفير فرص عمل من خلال المشروعات الإنشائية.
١٢. دعم ١٩ قرية مستحدثة بالظهير الاقتصادي للقرى القديمة، وتطوير الأسواق القائمة.
١٣. تنفيذ مليون مشروع متناهي الصغر تقودها المرأة خلال الـ٣ سنوات القادمة.

(https://www.youm7/2021/3/14)

خامساً: المحاور الأساسية لعمل برنامج تطوير قرى الريف المصري "حياة كريمة" كما يلي:-

١. سكن كريم: ويتضمن هذا المحور رفع كفاءة المنازل، وبناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القرى الأكثر احتياجًا، ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل.
٢. بنية تحتية: يشمل مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى.
٣. خدمات طبية: يتمثل فى بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر طبية. إطلاق قوافل طبية وتقديم من خلالها خدمات صحية من أجهزة تعويضية "سماعات ونظارات وكراسي متحركة.. وغيرها."
٤. خدمات تعليمية: بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر التعليمية، إنشاء فصول محو الأمية.
٥. تمكين اقتصادي: تدريب وتشغيل من خلال مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر، مجمعات صناعية وحرفية وتوفير فرص عمل.
٦. تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية: يتضمن هذا المحور تدخلات اجتماعية تشمل بناء وتأهيل الإنسان وتستهدف الأسرة والطفل والمرأة وذوي الهمم وكبار السن ومبادرات توعوية، توفير سلات غذائية وتوزيعها مُدَّعمة، زواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجية وعقد أفراح جماعية، وتنمية الطفولة بإنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة أطفال.
٧. تدخلات بيئية: كجمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها.. وغيرها.

(https://www.youm7 /2021/7/25/7)

سادساً: دور الإصلاح الضريبي فى القضاء على الفقر:

الضريبة سلاح قوى وأداة رئيسية تستخدمها الدولة فى إعادة توزيع الثروات والموارد بين الأغنياء والفقراء ومن ثم يجب استخدام الضريبة للعمل على تحقيق المساواة فى الأعباء وفى تخصيص الموارد بين كل طبقات المجتمع دون محاباة طبقة على أخرى فالضريبة تمثل استقطاعاً من دخل الغنى ثم إعادة توجيهها فى صورة خدمات رعاية اجتماعية للفقراء أو في تشييد بنية تحتية تخدم هؤلاء وأولئك ، على أنه يجب أن تحدد الأوعية الضريبية بحسب قدرة كل فرد بالمجتمع على تحقيق الدخل فأصحاب الدخول العالية يتحملون ضرائب عالية والعكس بالنسبة للفقراء.(ناجي، ٢٠١٧، ص ٢٨٧)

سابعاً: برامج دعم الفقراء في المجتمعات الريفية:

نفذت الحكومة فى إطار فلسفتها وسياستها لمواجهة الفقر برامج محددة أبرزها:-

١. **برنامج التنمية للأسر الأشد فقراً :**

وهو يقوم بتقديم فُرصاً جديدة للعمل المولد للدخل بالنسبة للفقراء، وزيادة الخدمات المواجهة للمناطق الفقيرة ذات الأولوية بهدف تحسين نوعية الحياة، وقام البرنامج بإنشاء العديد من المساكن للفقراء بتكلفة قليلة وترميم وتأهيل المساكن القائمة وتحسين بنائها وظروف السكن فيها لتوفير خدمات المياه النقية والكهرباء والصرف الصحي.

٢. **برنامج توفير مرافق البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية فى المناطق النائية الفقيرة:**

بما في ذلك مرافق النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية والمدارس والخدمات الصحية والكهرباء، ونجح أيضا في توسيع قاعدة الخدمات الأساسية في المناطق السكنية الفقيرة بالحضر في إطار إستراتيجية ٢٠٢٠.

٣. **برنامج دعم أكثر الأدوية التي يستهلكها الفقراء المنقذة للحياة:**

كما أن إتاحة الفرصة للقطاع الخاص فى فتح المراكز الصحية والعيادات الخاصة جعل الدولة تركز على العمل الصحي فى الريف والمناطق النائية وتقدم خدمات أفضل ومجانية فى جانب الرعاية الصحية للحوامل والأطفال. (أبو النصر، ٢٠١٠، ص ٣٢٧)

٤. **برنامج كرامة:**

يعتبر برنامج كرامة احدث آليات الحماية الاجتماعية في مصر تحت مظلة وزارة التضامن الإجتماعي، فهو جزء من برنامج الدعم النقدي المشروط وغير المشروط (تكافل كرامة) ومن هذه الآليات برامج إعانات الأجور، برامج تمويل الأعمال الصغيرة، برامج المساعدات الإجتماعية، الصناعية الإجتماعية، صناديق الخدمات الإجتماعية بالوحدات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص، صندوق دعم للطلاب، المساعدات النقدية والعينية، دعم الأغذية للمستهلكين، بنوك الادخار للتنمية الإجتماعية (مثل بنك ناصر الإجتماعي بمصر)، الجمعيات التعاونية، المنظمات الطوعية المحلية والعالمية، برامج التنمية المحلية، الجمعيات الخيرية. (قنديل، ٢٠٠٩، ص ٣٤)

ومنذ بداية البرنامج وقع عدد من البروتوكولات بين كل من وزارات الصحة والتعليم والداخلية والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري والهيئة القومية للبريد ،وذلك بهدف التحقق من البيانات الخاصة بالأسر المستحقة وتفعيل متابعة الخدمات الصحية والتعليمية ومتابعة شروط استحقاق الأسر بناء على مؤشرات تم الاتفاق عليها مع الوزارات الشريكة، يتم التعاون مع وزارة

الصحة والسكان لشمول الأسر المستحقة للدعم النقدي المشروط بخدمات صحية وتموينية متكاملة وأدى ذلك لتغطية المستفيدين بتامين لغير القادرين كما تقوم الوزارات بالتنسيق مع وزارة التموين ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري لاستخراج بطاقات تموينية للأسر المستحقة للدعم النقدي المشروط والتي ليس لديها بطاقات تموينية. (بليح، ٢٠١٧، ص ١٢٢)

وتوجد مجموعة من الأهداف لبرنامج كرامة تتمثل في الآتي (والي، ٢٠١٦):

١. القضاء على الفقر المدقع للفئات الفقيرة.
٢. تحقيق الكفاءة في الخدمات وعدالة التوزيع.
٣. تحسين نوعية الحياة في المجتمع المصري.
٤. زيادة الاستثمار في أجيال المستقبل.

ثامناً: خصائص المجتمعات الريفية:

لقد حدد بلانك خمس خصائص للأماكن الريفية التي يمكن أن تكون أرض خصبة لنمو الفقر والمشكلات الإجتماعية الأخرى وهى: البيئة الطبيعية، البيئة الإقتصادية، مؤسسات المجتمع، والعادات والتقاليد، والخصائص السكان هذه الخصائص الخمس تجعل الفقراء في الأماكن الريفية أكثر عرضة للتأثر بالمشكلات تبعاً للطبقات الإجتماعية ومستوي المجتمع الذي يعيش فيه الفقراء الريفيين. (Rural, 2004, p5)

ويمكن توضيح أهم خصائص الحياة الريفية علي النحو التالي (الجوهري؛ رشوان، ٢٠٠٢، ٤٠):-

١. صغر حجم المجتمع بالمقارنة بمجتمع المدينة.
٢. قلة عدد السكان وكثافتهم.
٣. المهنة الغالبة هي الزراعة.
٤. غلبة الطابع الديني.
٥. يقوم علي الضبط الإجتماعي غير الرسمي حيث أن العلاقات في الريف هي علاقات الوجه بالوجه, والعادات والتقاليد.
٦. التماسك الاجتماعي.
٧. إحترام الكرم والشجاعة.
٨. الأسرة شبة المركبة والأب صاحب السلطة العليا.

ورغم هذه الخصائص التي يتميز بها الريف إلا أنه يعانى من العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية و السياسية والتي من أهمها ظاهرة الفقر الريفي، يعتقد أنه في ضوء الفقر وموسمية العمل الريفي أن الناس إذا تمكنوا من إقامة معيشة متنوعة الأنشطة, وخاصة

من خلال التجارة والمشروعات الصناعية الصغيرة والحرفية, فإنه يمكن أن يساعد مثل هذا الإقتصاد الريفي المتنوع في إطلاق نظام إقتصادي إجتماعي ريفي حيوي والحفاظ علي إستمراريته. (جامع، ٢٠٠٨، ص ١٦٣)

وبالتالي فإن إختلال التوازن في التنمية يؤدى إلى آثار ضارة على الناس في الريف، حيث أن المناطق الريفية غير قادرة على توفير ما يكفي من الفرص للناس للحفاظ على حياتهم، وعبء دعم الفقراء وسكان الريف يقع بشكل متزايد على المدن، تزايد عدد العمال الفقراء في المناطق الريفية يجعلهم يسعون إلى العمل في المدن والهجرة سواء الداخلية أو الخارجية، مما يؤدى إلى امتداد الفرص الاجتماعية والمادية والبنية التحتية والاقتصادية في المناطق الحضرية خارج قدرتها.(United Nations, 2003, p 7)

تاسعاً: مشكلات المجتمعات الريفية:

١. **المشكلات الاقتصادية:** التعطل عن العمل، واضطرار الأسرة إلى الاستدانة من الآخرين، ودفع الأبناء الصغار إلى سوق العمل، وعدم توفر مؤسسات للتدريب المهني فى المجتمع، وعدم توفير فرص عمل فى المجتمع، وعدم قدرة الأسرة على عمل مشروع صغير، وعدم توافر جمعيات لتقديم المساعدات الاجتماعية، وعدم كفاية دخل الأسرة للوفاء باحتياجاتها، وعدم خضوع أفراد تلك الأسر إلى مظلة التأمينات الاجتماعية، وارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية.

٢. **المشكلات الصحية:** انتشار الأمراض بين أفراد الأسرة ، وإصابة أحد أفراد الأسرة بالإعاقة ، وضعف الحالة الصحية لأفراد الأسرة ، وصعوبة الحصول على العلاج، وعدم توافر مستوصفات كافية، وعدم توافر الأطباء بالمنطقة، وعدم توافر خدمات الصحة الوقائية، وعدم وجود مراكز للأمومة والطفولة، وعدم توافر صيدليات كافية، وسوء الخدمات الصحية فى المجتمع.

٣. **المشكلات التعليمية:** انتشار الأمية بين أفراد الأسرة، وعدم قدرة الأبناء على مواصلة التعليم، وعدم إرسال الأبناء للمدارس، وعدم توافر المدارس بالمنطقة، وانتشار الدروس الخصوصية، وبُعد المدارس عن المنطقة السكنية، وعدم توافر فصول لمحو الأمية.

٤. **المشكلات البيئية:** انتشار القمامة والتلوث فى المجتمع ، وعدم نظافة البيئة، وعدم توافر صناديق للقمامة، وانتشار الحشرات، وعدم وجود حدائق عامة، وانتشار الورش الصناعية بالمنطقة، وطفح الشوارع بالمياه القذرة، والتلوث بدخان حرق القمامة، وانتشار مخلفات المباني.

٥. **مشكلات الإسكان والمرافق:** ضيق المسكن بالنسبة لعدد أفراد الأسرة، وعدم توافر المياه بالسكن، وسوء شبكة الصرف الصحي، وعدم إنارة الشوارع ليلاً، وانقطاع المياه عن المنطقة، وضيق الشوارع.

٦. **مشكلات الأمن:** عدم وجود نقطة شرطة بالمنطقة، وانتشار المشاجرات بين الشباب، وانتشار الإدمان والمخدرات فى المنطقة، وانتشار أعمال البلطجة والقذف، وانتشار الانحرافات السلوكية، وعدم وجود دوريات أمنية، وبُعد قسم الشرطة عن المنطقة، وعدم توافر الأمن فى المجتمع، وانتشار الأسلحة مع الأفراد. (جاد الله، ٢٠١٣، ص ص ٢١٦١- ٢٢٣٥)

٧. **مشكلة الكساء:** الأسر المعدومة تشترى كسائها بطريقة غير منتظمة، كلما استطاعوا ذلك وهذا ناتج عن انخفاض دخولهم ولكنهم يحصلون على الكساء من الغير ومن أهل الخير.(بريك، ٢٠١٦، ص ٧٦)

عاشراً: دور التخطيط الاجتماعي في تنمية المجتمعات الريفية (ناجي، ٢٠٢٠، ص ١٤٧):

١. تتضح أهمية التخطيط الاجتماعي في كونه الطريقة التي تسهم في توفير الخدمات التي يحتاجها المجتمع بالعمل المخطط القائم علي دراسة أبنائه من خلال التعرف علي طموحاتهم وتقدير إمكاناتهم المتاحة,أو التي يمكن إتاحتها للوصول بهم إلي إشباع حاجاتهم وتكوين علاقات طيبة مما يسهم في تحقيق أهداف مجتمعهم والإرتقاء به.

٢. يلعب الأخصائيون الاجتماعيون المخططون دور الوكلاء المحفزون في تنفيذ مشروعات وبرامج التنمية الريفية من خلال جلب الوسائل التقنية والمعارف اللازمة لذلك وتدريب الكوادر الإدارية علي إستخدامها.

٣. التخطيط الاجتماعي يدرك الديناميات الإجتماعية الموجودة في المجتمع المحلي ويبحث في طرق استثمار وحشد وتنظيم جهود الناس للمشاركة في المشروعات التنموية.

إحدى عشر: استراتيجيات التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الريفية:

يقصد بالاستراتيجية الأسلوب الرئيسي أو الإطار العام الذي يتبع ويتم من خلال التخطيط لإحداث تغييرات اجتماعية مقصودة. وتهتم الاستراتيجية بالأهداف بعيدة المدى أو أنها المنهج الذي يتبعه الأخصائي الاجتماعي لتحقيق الأهداف بعيدة المدى للتخطيط. (Tim Davis, 2002, p 14)

وذهب(Thomas, 2005, p 2) ليؤكد على أن سياسات الحد من الفقر غالباً ما تفشل في الوصول إلى الفئات المستبعدة اجتماعياً وذلك نظرا لتغيرات سوق المال والأزمات

الاقتصادية التي يمر بها العالم مما يجعل الأثرياء أكثر سعياً وراء الحفاظ على ثرائهم، وينعكس ذلك بالسلب على فقراء العالم والمستبعدين مما يجعلهم في دائرة الفقر المغلة. ويرى أنه يمكن تفعيل تلك السياسات من خلال التالي:-

١. خلق الأطر القانونية والتنظيمية والسياسات التي تعزز الاندماج الاجتماعي.
٢. ضمان استفادة الفئات المستبعدة اجتماعياً من النفقات العامة بقدر استفادة الجماعات الأخرى.
٣. التحسين المستمر للفرص الاقتصادية وضمان الحصول على الخدمات المقدمة لتلك الفئات المستبعدة.
٤. تعزيز مشاركتها السياسية في المجتمع وقدرتها على تنظيم وتعبئة أنفسهم.
٥. زيادة المساءلة لحماية حقوق المواطنين الأساسية.
٦. معالجة التحيز ضد تلك الفئات المستبعدة.

ويوجد نوعان من الاستراتيجيات والتي من خلالها يمكن مواجهة الفقر في آليات السياسة الاجتماعية وهما: **النوع الأول: استراتيجية التنافس وتتضمن:-**

١. **الصراع:** ويوجه المخطط الاجتماعي هذا الصراع إلى حيث يحقق التغيير المطلوب حدوثه بدلاً من شكله السلبي وقد يكون الصراع بين قوتين غير متكافئتين وفي هذه الحالة يكون الانتصار للأقوى.
٢. **الضغط:** وفيها يقوم المخطط بدفع الأهالي إلى الضغط على الجماعات المتحدية أو المعارضة لإحداث التغيير أو الضغط على متخذي القرار لإصدار قرار للصالح العام أو الضغط على الجماعات الكبيرة لصالح الجماعات الصغيرة "الضعيفة".
٣. **العنف:** ويوجه إلى بعض الجماعات المحتكرة لجهود الآخرين وذلك للتأثير فيهم حتى يستجيبوا لما هو أفضل ويرجعون عن احتكارهم.
٤. **القوة:** وتستخدم حينما يراد التغيير في موازين القوة الطبيعية والوظيفية في المجتمع وهذا التغيير غالباً ما يكون في صالح المجتمع لتحقيق أهدافه وبالتالي تكون هذه القوى عاملاً مساعداً لتسهيل عملية صنع واتخاذ القرار للصالح العام من خلال بناء القوة في المجتمع المتمثل في القيادات الطبيعية والوظيفية.
٥. **التنمية:** ويستخدم المخطط هذه الاستراتيجية لتحقيق أهداف تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً باستخدام موارده المتاحة أو التي يمكن إتاحتها على أن تكون التنمية محققة للعدالة الاجتماعية والسياسية والرفاهية لأفراد المجتمع. حيث تعتبر التنمية ضرورة حتمية للحد من الفقر من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المادية المتاحة في المجتمع من

خلال تدعيم مشاركة القطاع الخاص مع القطاع العام في مشروعات تنموية تعود فوائدها على المواطنين. (UNITED, 2002)

٦. **الثورة:** وفيها يكون الاهتمام بإحداث تغييرات جذرية وإقامة بناء جديد وتغيير إجباري شامل في كل الأنظمة والمؤسسات في المجتمع وذلك حتى تكون أكثر مسايرة للتغيرات الدائمة وبالتالي أكثر كفاءة في مقابلة وإشباع الحاجات وتقديم الخدمات.(علي، ١٩٩٩، ص ص ٢٠٠- ٢٠٢)

النوع الثاني: استراتيجية التضامن وتشمل:-

١. **المشاركة:** تستخدم عندما يعتمد على اشتراك الناس بأنفسهم في حل مشكلاتهم على أساس أنهم يكونون أقدر على حل مشكلاتهم بأنفسهم وذلك باشتراكهم في وضع وتنفيذ وتقويم البرامج والمشروعات، وفي هذه المشاركة تحقيق للديمقراطية والتفاعل والمشاركة الفعالة تساعد على تعديل اتجاهاتهم وحل مشكلاتهم المستقبلية.

٢. **التفاعل:** تستخدم عندما يهتم بالتفاعل كوسيلة لإتاحة الفرص لتبادل وجهات النظر في الموضوعات المختلفة مثل تحديد الأولويات أو صنع القرارات .

٣. **الإقناع:** هو تأثير عقل على آخر وذلك لمساعدة الآخرين على الاقتناع بفكرة أو رأي معين أو لمساعدة الآخرين على الوصول إلى مرحلة يقررون هم بأنفسهم اقتناعهم بالرأي الأصلح.

٤. **الاتصال:** وتستخدم حينما يكون من الأهمية تسهيل اتصال جماعات معينة من أفراد المجتمع بمتخذي القرار لشرح وجهات نظرهم لهم وما يحتاجون إليه من خدمات. كما تستخدم لتدعيم الاتصال بين الهيئات الحكومية والأهلية وتنسيق جهودها لتحقيق الأهداف أو لتدعيم الاتصال بين الأفراد والجماعات أو بين المشتركين في عملية التخطيط ومتخذي القرار.

٥. **التنسيق:** ويستخدم التنسيق بين جهود الأفراد والجماعات والجهود الحكومية المبذولة للمساهمة في صنع القرارات وذلك حتى لا تتعارض هذه الجهود وبالتالي يسهل تحقيق الأهداف دون تعارض بينها.

٦. **الاستثارة:** وهي تستخدم عندما يكون هناك مشكلة توجد بالمجتمع وليس لدى أهالي المجتمع أي إحساس بهذه المشكلة أو عدم الوعي والإدراك لهذه المشكلة. (مختار، ١٩٩٥، ص ص ١٤٢- ١٤٣)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. **نوع الدراسة:** انطلاقاً من مشكلة الدراسة وتضامناً مع أهدافها يتضح أن هذه الدراسة تنتمي إلي نمط الدراسات التقويمية التي تستهدف قياس مدى نجاح سياسة أو برنامج أو خدمة معينه، ومن ثم فإن الدراسة الراهنة تحاول قياس فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية في ضوء حياة كريمة, وذلك بهدف التوصل إلي مجموعة من المقترحات اللازمة لتفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالمجتمعات الريفية.

٢. **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة باعتباره أنسب المناهج لهذه الدراسة، وهي أحد المناهج الفعالة في الدراسات الوصفية (علي، ٢٠٠٥، ص ١٩٦)، والذي يستهدف الوصول إلي تفسيرات علمية للوحدة محل الدراسة (قرية المراشدة – مركز الوقف– محافظة قنا).

٣. **أدوات الدراسة:** إعتمدت الدراسة علي (إستمارة استبار) للمستفيدين من برامج حياة كريمة قرية المراشدة بمركز الوقف محافظة قنا.

- **تصميم الأداة:**

(أ) إستمارة استبار للمستفيدين من برامج حياة كريمة قرية المراشدة بمركز الوقف محافظة قنا.

وقد تم تصميم الأداة وفقا للخطوات التالية:-

قام الباحث بتصميم إستمارة استبار للمستفيدين من برنامج حياة كريمة قرية المراشدة بمركز الوقف محافظة قنا, وذلك بالرجوع إلي التراث النظري, والرجوع للدراسات المتصلة بمتغيرات الدراسة لتحديد العبارات المرتبطة بمتغيرات الظاهرة محل الدراسة.

(ب) إجراءات صدق وثبات الاستمارة:

- **صدق الاستمارة:** قام الباحث بعرض الأداة على عدد (١٤) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا وأسوان، وذلك للتعرف على مدى صدق الأسئلة وارتباطها بمتغيرات الدراسة وسلامة الصياغة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق المحكمين والتي حصلت على موافقة بنسبة ٨٠%.
- **ثبات الاستمارة:** يقصد بثبات استمارة الاستبيان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تكرر قياس الموضوع المطلوب قياسه، وقد اعتمد الباحث فى التأكد من ثبات استمارة الاستبيان بإستخدام طريقة إعادة الاختبار test retest ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عدد (٢٠) مستفيد من خدمات برنامج حياة كريمة بقرية المراشدة –

مركز الوقف – محافظة قنا، وتم حساب الثبات وفقاً لمعادلة (سبيرمان)، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لحساب معامل الثبات فبلغ قيمة ثبات الاستمارة (٠,٨٧%) وبحساب معامل الصدق الإحصائي والذي يمثل لمعامل الثبات وجد أنه (٠,٩٢%) مما يؤكد صدق وثبات الاستمارة.

٤. **مجالات الدراسة:**

أ. **المجال البشري:** يعمد الباحث باختيار أفراد العينة بحيث لا تتحقق في كل منهم شروط معينة، ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون الفرد في وحدة كبيرة ويعتمد على أساس خبرة الباحث وحسن تقديره وجودة الحكمة، ولابد من توافر أساس موضوعي يستند إليه الباحث في مثل هذه الحالات، وبدون أن يتوفر لديه محك خارجي يؤكد سلامة حكمه (عبد المؤمن، ٢٠٠٨، ص ١٩١)، وبناءًا عليه تم أخذ عينة عمدية من المستفيدين من برامج ومشروعات حياة كريمة في المجتمعات الريفية بقرية المراشدة مركز الوقف– محافظة قنا، حيث بلغ حجم العينة (٤٥٠) مفردة.

ب. **المجال المكاني:** قرية المراشدة – مركز الوقف – محافظة قنا.

ج. **المجال الزمني:** هي الفترة التي إستغرقها الباحث لجمع البيانات وإعداد الجانب النظري للدراسة وصولاً إلي تطبيق الجانب الميداني وتحليل وإستخلاص النتائج وهي من(١/٥/٢٠٢٣م إلي ٢٥/ ٨/ ٢٠٢٣م).

٥. **المعالجات الإحصائية المستخدمة:**

أ. التكرار والنسب المئوية.

ب. المتوسط الحسابي.

ج. التكرار المرجح.

د. النسبة المرجحة.

هـ. المتوسط الحسابي المرجح.

و. القوة النسبية.

ز. معامل ارتباط سبيرمان.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	ذكر	٣٥٠	%٧٧,٨
ب	أنثى	١٠٠	%٢٢,٢
	الإجمالي	٤٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (١) والذي يبين النوع لعينة الدراسة حيث جاءت نسبة الذكور ٧٧,٨% ونسبة والإناث ٢٢,٢%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الذكور نظراً لعدم خروج المرأة خارج المنزل والتزامهم بالعادات والتقاليد السائدة في القرية وسعي الرجل إلى البحث عن عمل.

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للسن

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	أقل من ٢٠ سنة	٤٣	%٩,٥
ب	من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة	٥٧	%١٢,٧
ج	من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة	١٢٤	%٢٧,٦
د	من ٤٠ سنة فاكثر	٢٢٦	%٥٠,٢
المجموع		٤٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح السن لعينة الدراسة حيث جاءت المرحلة العمرية (من ٤٠ سنة فأكثر) في الترتيب الأول بنسبة ٥٠,٢% ويليها المرحلة العمرية (من ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة) بنسبة ٢٧,٦% ويليها المرحلة العمرية (من ٢٠ لأقل من ٣٠ سنة) بنسبة ١٢,٧%, وأخيراً المرحلة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة ٩,٥%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى في المرحلة العمرية (من ٤٠ سنة فأكثر).

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	أعزب	٩٨	%٢١,٨
ب	متزوج	٢٤٨	%٥٥,١
ج	مطلق	٥٦	%١٢,٤
د	أرمل	٤٨	%١٠,٧
الإجمالي		**٤٥٠**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) والذي يبين الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة حيث بلغ نسبة المتزوجين ٥٥,١%، ونسبة غير المتزوجين ٢١,٨%، ونسبة المطلق ١٢,٤%، وأخيرا نسبة الأرمل ١٠,٧%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى لعينة الدراسة من المتزوجين.

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة التعليمية

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	أمي	٢٨	%٦,٢
ب	يقرأ ويكتب	٣٦	%٨
ج	ابتدائية	١٨	%٤
د	إعدادية	١٤	%٣,١
ه	مؤهل متوسط	١٥٢	%٣٣,٨
و	مؤهل عالي	١٧٨	%٣٩,٦
ز	فوق جامعي	٢٤	%٥,٣
المجموع		٤٥٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح الحالة التعليمية لعينة الدراسة حيث جاء مؤهل عالي في الترتيب الأول بنسبة ٣٩,٦% ويليها مؤهل متوسط بنسبة ٣٣,٨% ويليها يقرأ ويكتب بنسبة ٨%, وأخيراً الحاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة ٤% مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين حاصلون على مؤهلات جامعية ومؤهلات متوسطة.

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	اثنان	٧٨	%١٧,٣
ب	ثلاثة أفراد	٨٦	%١٩,١
	أربعة أفراد	١٠٨	%٢٤
	خمسة أفراد	١١٦	%٢٥,٨
ج	ستة أفراد فأكثر	٦٢	%١٣,٨
	الإجمالي	٤٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٥) عدد أفراد الأسرة لدى عينة الدراسة حيث جاءت (خمسة أفراد) في الترتيب الأول بنسبة ٢٥,٨%، يليها (أربعة أفراد) بنسبة ٢٤%، ثم يليها (ثلاثة أفراد) بنسبة ١٩,١% وأخيراً (ستة أفراد فأكثر) بنسبة ١٣,٨%، مما يشير إلى أن الغالبية من العظمى من عينة الدراسة لديهم خمسة أفراد ثم أربعة أفراد.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	أقل من ١٢٠٠ جنية	٩٤	%٢٠,٩
ب	من ١٢٠٠ إلي ١٨٠٠ جنية	١١٢	%٢٤,٩
ج	من ١٨٠٠ إلي ٢٤٠٠ جنية	١٣٨	%٣٠,٧
د	من ٢٤٠٠ جنية فأكثر	١٠٦	%٢٣,٥
	الإجمالي	٤٥٠	%١٠٠

يبين الجدول السابق رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري حيث جاءت الفئة(من ١٨٠٠ إلي ٢٤٠٠ جنية) بنسبة ٣٠,٧% يليها الفئة (من ١٢٠٠ إلي ١٨٠٠ جنية) بنسبة ٢٤,٩% وأخيراً الفئة (أقل من ١٢٠٠ جنية) بنسبة ٢٠,٩%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة دخلهم الشهري يتراوح ما بين (من ١٨٠٠ إلي ٢٤٠٠ جنية).

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لحالة السكن

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	حجرة واحدة	٩٢	%٢٠,٤
ب	حجرتان	١٧٤	%٣٨,٧
ج	ثلاثة فأكثر	١٨٤	%٤٠,٩
	الإجمالي	٤٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٧) حالة السكن لعينة الدراسة حيث جاءت حالة السكن (ثلاثة حجرات) في الترتيب الأول بنسبة ٤٠,٩% يليها (حجرتان) في الترتيب الثاني بنسبة

٣٨,٧% يليها (حجرة واحدة) في الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٤%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى لحالة السكن لعينة الدراسة جاءت ثلاثة حجرات.

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع البناء

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	طوب لبن	١٥٢	%٣٣,٨
ب	مسلح	٢٩٨	%٦٦,٢
	الإجمالي	٤٥٠	%١٠٠

يبين الجدول السابق رقم (٨) نوع البناء لعينة الدراسة حيث جاءت نوع البناء (بناء مسلح) بنسبة ٦٦,٢% في الترتيب الأول يليها (طوب لبن) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,٨%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى لنوع البناء هو البناء المسلح.

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لحالة العمل

م	المتغير	التكرار	النسبة
أ	يعمل	١٨٤	%٤٠,٩
ب	لا يعمل	٢٦٦	%٥٩,١
	الإجمالي	٤٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق رقم (٩) حالة العمل لعينة الدراسة حيث جاءت الذين لا يعملون في الترتيب الأول بنسبة ٥٩,١% يليها الذين يعملون في الترتيب الثاني بنسبة ٤٠,٩%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة لا يعملون.

برامج ومشروعات حياة كريمة في المجتمعات الريفية:

جدول (١٠) أهم برامج ومشروعات حياة كريمة للبنية الأساسية

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
أ. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة محطة تنقية للمياه.	١٥٩	١٤٧	١٤٤	٩١٥	٢,٠٣	%٦٧,٨	٩
ب. تقوم حياة كريمة بتوصيل مياه الشرب النظيفة للمنازل.	١٩٣	١٧٢	٨٥	١٠٠٨	٢,٢	%٧٤,٧	٤
ج. تقوم حياة كريمة بتوصيل شبكات الصرف الصحي.	١٩٩	١٧٩	٧٢	١٠٢٧	٢,٣	%٧٦,١	٣
د. تمد حياة كريمة المناطق المحرومة بجرارات وعربات الكسح.	١٤٥	١٢٩	١٧٦	٨٦٩	١,٩	%٦٤,٤	١٢
ه. تعمل حياة كريمة على إنشاء وحدات الإسكان الاجتماعي.	١٢٠	١٠٤	٢٢٦	٧٩٤	١,٨	%٥٨,٣	١٥
و. تقوم حياة كريمة بعمل الأسقف وترميم منازل الفقراء.	٢٠٤	١٨٥	٦١	١٠٤٣	٢,٣	%٧٧,٣	١
ز. تقوم حياة كريمة بتوصيل الكهرباء للمناطق الريفية المحرومة.	١٨٣	١٦٣	١٠٤	٩٧٩	٢,١٨	%٧٢,٥	٦

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
ح. تقوم حياة كريمة برصف الطرق والشوارع.	١٨٨	١٦٣	٩٩	٩٨٩	٢,٢	%٧٣,٣	٥
ط. تقوم حياة كريمة بإنارة الشوارع.	١٦٦	١٥٢	١٣٢	٩٣٤	٢,١	%٦٩,٢	٧
ي. تقوم حياة كريمة بردم البرك والمستنقعات.	١٢٨	١١٦	٢٠٦	٨٢٢	١,٨	%٦٠,٩	١٣
ك. تبطين الترع.	١٥٨	١٣٨	١٥٤	٩٠٤	٢,٠١	%٦٦,٩	١٠
ل. تقوم حياة كريمة بتشجير الشوارع.	١٤٧	١٣٣	١٧٠	٨٧٧	١,٩	%٦٤,٩	١١
م. تقوم حياة كريمة بإنشاء المطبات الصناعية أمام المدارس.	١١٦	١٠٤	٢٣٠	٧٩٨	١,٨	%٥٩,١	١٤
ن. تزويد محولات الكهرباء بالقرية.	١٦٧	١٤٣	١٤٠	٩٢٧	٢,١	%٦٨,٧	٨
س. إنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية.	١٩٨	١٨٨	٦٤	١٠٣٤	٢,٣	%٧٦,٦	٢
مجموع الأوزان	**١٣٩٢٠**						
المتوسط الحسابي المرجح	**٢,١**						
القوة النسبية للبعد	**%٦٨,٧**						

يشير الجدول السابق والذي يتعلق ببرامج ومشروعات حياة كريمة للبنية الأساسية ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٢) وبقوة نسبية (٦٨,٧%)، وهو مستوى متوسط، مما يشير إلى أن هناك العديد من برامج ومشروعات حياة كريمة للبنية الأساسية، ومن أهم المؤشرات لتلك البرامج جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (تقوم حياة كريمة بعمل الأسقف وترميم منازل الفقراء) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٣ بنسبة مرجحة (٧٧,٣%) يليها العبارة (إنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٣ بنسبة مرجحة (٧٦,٦%) يليها العبارة (تقوم حياة كريمة بتوصيل شبكات الصرف الصحي) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٣ بنسبة مرجحة (٧٦,١%) يليها العبارة (تقوم حياة كريمة بتوصيل مياه الشرب النظيفة للمنازل) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٢ بنسبة مرجحة (٧٤,٧%) يليها العبارة (تقوم حياة كريمة برصف الطرق والشوارع) في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,٢ بنسبة مرجحة (٧٣,٣%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تعمل حياة كريمة على إنشاء وحدات الإسكان الاجتماعي) بمتوسط مرجح ١,٨ بنسبة مرجح (٥٨,٣%)، مما يشير إلى أن أهم برامج

ومشروعات حياة كريمة للبنية الأساسية تتمثل في قيام حياة كريمة بعمل الأسقف وترميم منازل الفقراء، إنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية، تقوم حياة كريمة بتوصيل شبكات الصرف الصحي، تقوم حياة كريمة بتوصيل مياه الشرب النظيفة للمنازل، تقوم حياة كريمة برصف الطرق والشوارع، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً خليل(٢٠١٢)، ودراسة هريدي (٢٠١٥) دراسة خليل (٢٠١٦)، دراسة حسني (٢٠١٧)، دراسة الرميحي (٢٠٢٢)، والتي أكدت على تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء في الريف المتمثلة في خدمات البنية الأساسية.

جدول (١١) أهم برامج ومشروعات حياة كريمة الاقتصادية

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
أ. تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة حملات توعية بأهمية العمل الحر.	١٣٧	١١٩	١٩٤	٨٤٣	١,٩	%٦٢,٤	٥
ب. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة فرص عمل للمواطنين.	١٣٣	١١٤	٢٠٣	٨٣٠	١,٨	%٦١,٥	٦
ج. تدرب برامج ومشروعات حياة كريمة المواطنين على الأعمال الحرفية.	١٠٣	٧٥	٢٧٢	٧٣١	١,٦	%٥٤,٢	٩
د. تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة القروض لعمل المشروعات الصغيرة.	١٤٣	١٢٣	١٨٤	٨٥٩	١,٩	%٦٣,٦	٤
ه. تقيم برامج ومشروعات حياة كريمة ورش إنتاجية.	١٠٠	٧٩	٢٧١	٧٢٩	١,٦	%٥٤	١٠
و. تدرب برامج ومشروعات حياة كريمة الفتيات على الأعمال اليدوية.	١٥٢	١٣٥	١٦٣	٨٨٩	١,٩	%٦٥,٩	٢
ز. تهتم برامج ومشروعات حياة كريمة بمشروعات الأسر المنتجة.	١٢٥	١١٠	٢١٥	٨١٠	١,٨	%٦٠	٧
ح. تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة معارض لمنتجات الأسر المنتجة.	٩٦	٨٠	٢٧٤	٧٢٢	١,٦	%٥٣,٥	١١
ط. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة فرص عمل مناسبة للمرأة المعيلة.	١١٢	١٠٠	٢٣٨	٧٧٤	١,٧	%٥٧,٣	٨
ي. تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة مساعدات للفتيات المقبلات على الزواج.	١٦٦	١٥٢	١٣٢	٩٣٤	٢,١	%٦٩,٢	١
ك. توزيع بطاطين للأسرة الفقيرة.	١٤٥	١٢٩	١٧٦	٨٦٩	١,٩	%٦٤,٤	٣
مجموع الأوزان	٨٩٩٢						
المتوسط الحسابي المرجح	١,٨						
القوة النسبية للبعد	%٦٠,٦						

يبين الجدول السابق والذي يتعلق ببرامج ومشروعات حياة كريمة الاقتصادية ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات

وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (١,٨) وبقوة نسبية (٦٠,٦%)، وهو مستوى متوسط، مما يشير إلى أن هناك العديد من برامج ومشروعات حياة كريمة الاقتصادية، ومن أهم المؤشرات لتلك البرامج جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة مساعدات للفتيات المقبلات على الزواج) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,١ بنسبة مرجحة (٦٩,٢%) يليها العبارة (تدرب برامج ومشروعات حياة كريمة الفتيات على الأعمال اليدوية) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ١,٩ بنسبة مرجحة (٦٥,٩%) يليها العبارة (توزيع بطاطين للأسرة الفقيرة) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ١,٩ بنسبة مرجحة (٦٤,٤%) يليها العبارة (تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة القروض لعمل المشروعات الصغيرة) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ١,٩ بنسبة مرجحة (٦٣,٦%) يليها العبارة (تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة حملات توعية بأهمية العمل الحر) في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٩ بنسبة مرجحة (٦٢,٤%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة معارض لمنتجات الأسر المنتجة) بمتوسط مرجح ١,٦ بنسبة مرجح (٥٣,٥%)، مما يشير إلى أن أهم برامج ومشروعات حياة كريمة الاقتصادية تتمثل في تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة مساعدات للفتيات المقبلات على الزواج، تدرب برامج ومشروعات حياة كريمة الفتيات على الأعمال اليدوية، توزيع بطاطين للأسرة الفقيرة، تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة القروض لعمل المشروعات الصغيرة، تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة حملات توعية بأهمية العمل الحر، تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة معارض لمنتجات الأسر المنتجة، وتختلف هذه النتائج مع دراسة عبد العزيز (٢٠٠٤) التي أشارت الى ضعف الخدمات الاساسية المتمثلة في البنية التحتية والاقتصادية والتعليمية والصحية، وتتفق مع دراسة حسانين (٢٠١٢) في توفير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية وغيرها، ودراسة شرف الدين (٢٠١٤) التي استهدفت توفير احتياجات الشباب الاقتصادية وزيادة الدخل، ودراسة هريدي (٢٠١٥)، دراسة إدريس (٢٠١٦)، دراسة خليل (٢٠١٦)، ودراسة جاهين (٢٠١٧)، دراسة أحمد(٢٠١٧)، دراسة كمال (٢٠١٧)، دراسة علي (٢٠١٧)، دراسة علي (٢٠٢١)، دراسة الرميحي (٢٠٢٢)، والتي أكدت على تحقيق الحماية الاجتماعية الاقتصادية للفقراء في الريف.

جدول (١٢) أهم برامج ومشروعات حياة كريمة التعليمية

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
أ. تسهم برامج ومشروعات حياة كريمة في سداد المصروفات الدراسية للطلاب.	١٣٣	١١٤	٢٠٣	٨٣٠	١,٨	%٦١,٥	١٠
ب. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة الزى المدرسي للطلاب.	١٤٢	١٢٩	١٧٩	٨٦٣	١,٩	%٦٣,٩	٨
ج. تساعد برامج ومشروعات حياة كريمة الطلاب بالأدوات المدرسية.	١٣٧	١١٩	١٩٤	٨٤٣	١,٩	%٦٢,٤	٩
د. تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة فصول تقوية للطلاب.	١٥٨	١٣٨	١٥٤	٩٠٤	٢,٠١	%٦٦,٩	٤
ه. ترعى برامج ومشروعات حياة كريمة الطلاب الموهوبين.	١٤٣	١٢٣	١٨٤	٨٥٩	١,٩	%٦٣,٦	٧
و. توعي برامج ومشروعات حياة كريمة المجتمع بخطورة التسرب من التعليم.	١٢٠	١٠٤	٢٢٦	٧٩٤	١,٨	%٥٨,٣	١٢
ز. تدمج برامج ومشروعات حياة كريمة الأطفال المتسربين في العملية التعليمية.	١٤٧	١٣٣	١٧٠	٨٧٧	١,٩	%٦٤,٩	٦
ح. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس ذات الفصل الواحد "مدارس المجتمع".	١٠٣	٧٥	٢٧٢	٧٣١	١,٦	%٥٤,٢	١٣
ط. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مكتب تحفيظ القرآن الكريم.	١٢٥	١١٠	٢١٥	٨١٠	١,٨	%٦٠	١١
ي. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة فصول محو الأمية للمواطنين.	١٥٢	١٣٥	١٦٣	٨٨٩	١,٩	%٦٥,٩	٥
ك. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس (دار حضانة- ابتدائي- إعدادي – ثانوي).	١٨٣	١٦٣	١٠٤	٩٧٩	٢,٢	%٧٢,٥	٢
ل. توفير مكتبة عامة بالقرية.	١٦٧	١٤٣	١٤٠	٩٢٧	٢,١	%٦٨,٧	٣
م. صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية.	١٩٨	١٨٨	٦٤	١٠٣٤	٢,٣	%٧٦,٦	١
مجموع الأوزان	١١٣٤٠						
المتوسط الحسابي المرجح	١,٩						
القوة النسبية للبعد	%٦٤,٦						

يوضح الجدول السابق والذي يتعلق ببرامج ومشروعات حياة كريمة التعليمية ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (١,٩) وبقوة نسبية (٦٤,٦%)، وهو مستوى متوسط، مما يشير إلى أن هناك العديد من برامج ومشروعات حياة

كريمة التعليمية، ومن أهم المؤشرات لتلك البرامج جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٣ بنسبة مرجحة (٧٦,٦%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس (دار حضانة- ابتدائي- إعدادي – ثانوي) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٢ بنسبة مرجحة (٧٢,٥%) يليها العبارة (توفير مكتبة عامة بالقرية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,١ بنسبة مرجحة (٦٨,٧%) يليها العبارة (تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة فصول تقوية للطلاب) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٠١ بنسبة مرجحة (٦٦,٩%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة فصول محو الأمية للمواطنين) في الترتيب الخامس بمتوسط ١,٩ بنسبة مرجحة (٦٥,٩%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس ذات الفصل الواحد "مدارس المجتمع") بمتوسط مرجح ١,٦ بنسبة مرجح (٥٤,٢%)، مما يشير إلى أن أهم برامج ومشروعات حياة كريمة التعليمية تتمثل في صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية، توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مدارس (دار حضانة- ابتدائي- إعدادي – ثانوي)، توفير مكتبة عامة بالقرية، تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة فصول تقوية للطلاب، توفر برامج ومشروعات حياة كريمة فصول محو الأمية للمواطنين، وتختلف هذه النتائج مع دراسة كلاً من دراسة عبد العزيز (٢٠٠٤) التي أشارت الى ضعف الخدمات الاساسية المتمثلة في البنية التحتية والاقتصادية والتعليمية والصحية، وتتفق هذه النتائج مع ودراسة هريدي (٢٠١٥)، دراسة إدريس (٢٠١٦)، دراسة خليل (٢٠١٦)، دراسة أحمد(٢٠١٧)، دراسة الرميحي (٢٠٢٢)، والتي أكدت على تحقيق الحماية الاجتماعية التعليمية للفقراء في الريف.

جدول (١٣) أهم برامج ومشروعات حياة كريمة الصحية

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
أ. تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة ندوات تثقيفية صحية للمرأة.	١٩٩	١٧٩	٧٢	١٠٢٧	٢,٢٨	%٧٦,١	٧
ب. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة خدمات تنظيم الأسرة.	١٥٩	١٤٧	١٤٤	٩١٥	٢,٠٣	%٦٧,٨	١٢
ج. توفر قاعدة بيانات حول صحة المواطنين.	١٦٦	١٥٢	١٣٢	٩٣٤	٢,١	%٦٩,٢	١١
د. تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة قوافل طبية بالقرى.	١٤٥	١٢٩	١٧٦	٨٦٩	١,٩	%٦٤,٤	١٤
ه. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة الكشف الطبي والدوري	١٩٣	١٧٢	٨٥	١٠٠٨	٢,٢	%٧٤,٧	٩

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
للمواطنين.							
و. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة الأدوية اللازمة للمواطنين.	١١٠	٧١	٢٦٩	٧٤١	١,٧	%٥٤,٩	١٥
ز. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة كافة الأجهزة الطبية الحديثة في الوحدات الصحية.	٢٠٤	١٨٥	٦١	١٠٤٣	٢,٣	%٧٧,٣	٥
ح. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة الأطباء المتخصصين والممرضين بالوحدات الصحية.	٢٢٥	١١٥	١١٠	١٠١٥	٢,٣	%٧٥,٢	٨
ط. تطبق برامج ومشروعات حياة كريمة برامج التأمين الصحي وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة.	٣١٥	٩٣	٤٢	١١٧٣	٢,٦	%٨٦,٩	١
ي. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مستوصف طبي أهلي.	٣١٢	٩٠	٤٨	١١٦٤	٢,٦	%٨٦,٢	٢
ك. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة وحدة إسعاف طبي.	٢٧٤	٩٥	٨١	١٠٩٣	٢,٤	%٨٠,٩	٤
ل. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مستشفى قروي.	٢٠٠	١٠٢	١٤٨	٩٥٢	٢,١	%٧٠,٥	١٠
م. توفر برامج ومشروعات حياة كريمة وحدة بيطرية.	٢٣١	١٢٣	٩٦	١٠٣٥	٢,٣	%٧٦,٧	٦
ن. توفير الأجهزة التعويضية لذوي الإعاقات المختلفة.	١٨٨	٨٦	١٧٦	٩١٢	٢,٠٣	%٦٧,٦	١٣
س. تجديد وإحلال الوحدات الصحية الريفية.	٣٠٧	٨٧	٥٦	١١٥١	٢,٦	%٨٥,٣	٣
مجموع الأوزان	**١٥٠٣٢**						
المتوسط الحسابي المرجح	**٢,٢**						
القوة النسبية للبعد	**%٧٤,٢**						

يشير الجدول السابق والذي يتعلق ببرامج ومشروعات حياة كريمة الصحية ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٢) وبقوة نسبية (٧٤,٢%)، وهو مستوى متوسط، مما يشير إلى أن هناك العديد من برامج ومشروعات حياة كريمة الصحية، ومن أهم المؤشرات لتلك البرامج جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (تطبق برامج ومشروعات حياة كريمة برامج التأمين الصحي وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٦,٩%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مستوصف طبي أهلي) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٦,٢%) يليها العبارة (تجديد وإحلال

الوحدات الصحية الريفية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٥,٣%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة وحدة إسعاف طبي) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٤ بنسبة مرجحة (٨٠,٩%) يليها العبارة (توفر برامج ومشروعات حياة كريمة كافة الأجهزة الطبية الحديثة في الوحدات الصحية) في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,٣ بنسبة مرجحة (٧٧,٣%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة قوافل طبية بالقرى) بمتوسط مرجح ١,٩ بنسبة مرجح (٦٤,٤%)، مما يشير إلى أن أهم برامج ومشروعات حياة كريمة الصحية تتمثل في تطبق برامج ومشروعات حياة كريمة برامج التأمين الصحي وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة، توفر برامج ومشروعات حياة كريمة مستوصف طبي أهلي، تجديد وإحلال الوحدات الصحية الريفية، توفر برامج ومشروعات حياة كريمة وحدة إسعاف طبي، تنظم برامج ومشروعات حياة كريمة قوافل طبية بالقرى، وتختلف هذه النتائج مع دراسة كلاً من دراسة عبد العزيز (٢٠٠٤) التي أشارت الى ضعف الخدمات الاساسية المتمثلة في البنية التحتية والاقتصادية والتعليمية والصحية، ودراسة هريدي (٢٠١٥)، دراسة إدريس (٢٠١٦)، ودراسة خليل (٢٠١٦)، دراسة أحمد(٢٠١٧)، دراسة الرميحي (٢٠٢٢)، والتي أكدت على تحقيق الحماية الاجتماعية الصحية للفقراء في الريف.

جدول (١٤) المعوقات التي تواجه برامج ومشروعات حياة كريمة في المجتمعات الريفية

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
أ. ضعف الخطط التنموية في القرى ومحدودية التخطيط الفعَّال للمشروعات التنموية في الريف.	٣١٢	٩٠	٤٨	١١٦٤	٢,٦	%٨٦,٢	٢
ب. ضعف مشاركة سكان الريف في عملية التخطيط التنموي للريف.	٣١٥	٩٣	٤٢	١١٧٣	٢,٦	%٨٦,٩	١
ج. نقص البيانات والمعلومات عن القرية الريفية.	٢٢٥	١١٥	١١٠	١٠١٥	٢,٣	%٧٥,٢	٧
د. قلة الخدمات المناسبة والكافية في الريف.	١٨٨	٨٦	١٧٦	٩١٢	٢,٠٣	%٦٧,٦	٩
ه. ضعف الخبرة لدى المسئولين على التخطيط التنموي في الريف.	٢٠٠	١٠٢	١٤٨	٩٥٢	٢,١	%٧٠,٥	٨
و. الاتكالية من بعض الأسر واعتمادها على الخدمات المقدمة بشكل مستمر.	٢٣١	١٢٣	٩٦	١٠٣٥	٢,٣	%٧٦,٧	٦
ز. ضعف متابعة وتقييم وإعداد مشروعات خطط التنمية بطريقة علمية.	٢٧٤	٩٥	٨١	١٠٩٣	٢,٤	%٨٠,٩	٤
ح. عدم توفير الأرض اللازمة لإقامة	١٤٥	١٢٩	١٧٦	٨٦٩	١,٩	%٦٤,٤	١٠

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
المشروعات.							
ط. قلة الاعتمادات المالية للمشروعات بالريف.	٢٠٤	١٨٥	٦١	١٠٤٣	٢,٣	%٧٧,٣	٥
ي. بطئ إنهاء المشروعات بالمجتمعات الريفية.	٣٠٧	٨٧	٥٦	١١٥١	٢,٦	%٨٥,٣	٣
مجموع الأوزان	١٠٤٠٧						
المتوسط الحسابي المرجح	٢,٣						
القوة النسبية للبعد	%٧٧,١						

يبين الجدول السابق والذي يتعلق بالمعوقات التي تواجه برامج ومشروعات حياة كريمة في المجتمعات الريفية ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٣) وبقوة نسبية (٧٧,١%)، وهو مستوى متوسط، مما يشير إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه برامج ومشروعات حياة كريمة في المجتمعات الريفية، ومن أهم المؤشرات لتلك المعوقات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (ضعف مشاركة سكان الريف في عملية التخطيط التنموي للريف) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٦,٩%) يليها العبارة (ضعف الخطط التنموية في القرى ومحدودية التخطيط الفعَّال للمشروعات التنموية في الريف) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٦,٢%) يليها العبارة (بطئ إنهاء المشروعات بالمجتمعات الريفية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٥,٣%) يليها العبارة (ضعف متابعة وتقييم وإعداد مشروعات خطط التنمية بطريقة علمية) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٤ بنسبة مرجحة (٨٠,٩%) يليها العبارة (قلة الاعتمادات المالية للمشروعات بالريف) في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,٣ بنسبة مرجحة (٧٧,٣%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (عدم توفير الأرض اللازمة لإقامة المشروعات) بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجح (٦٤,٤%)، مما يشير إلى أن أهم المعوقات التي تواجه برامج ومشروعات حياة كريمة في المجتمعات الريفية تتمثل في ضعف مشاركة سكان الريف في عملية التخطيط التنموي للريف، ضعف الخطط التنموية في القرى ومحدودية التخطيط الفعَّال للمشروعات التنموية في الريف، بطئ إنهاء المشروعات بالمجتمعات الريفية، ضعف متابعة وتقييم وإعداد مشروعات خطط التنمية بطريقة علمية، قلة الاعتمادات المالية للمشروعات بالريف، عدم توفير الأرض اللازمة لإقامة المشروعات.

جدول (١٥) المقترحات لتفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالمجتمعات الريفية

العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	النسبة المرجحة	الترتيب
أ. عمل خريطة للتدخلات الخدمية والتنموية بناءً على خريطة الفقر وعلى ملفات القرى والأبحاث الميدانية للأسر.	٢٢٥	١١٥	١١٠	١٠١٥	٢,٣	%٧٥,٢	٧
ب. إدماج القيادات المحلية في برامج ومشروعات حياة كريمة لتعزيز سبل المسئولية المجتمعية.	٣١٥	٩٣	٤٢	١١٧٣	٢,٦	%٨٦,٩	١
ج. عمل ملفات القرى من خلال مركز معلومات مجلس الوزراء والجهات البحثية ذات الصلة.	٣١٢	٩٠	٤٨	١١٦٤	٢,٦	%٨٦,٢	٢
د. تدعيم الخدمات التنموية في الريف من خلال الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع.	١٨٨	٨٦	١٧٦	٩١٢	٢,٠٣	%٦٧,٦	٩
ه. الاستفادة من خبرات الجمعيات الأهلية المتمرسة في العمل الميداني وفي تعبئة المجتمعات الريفية.	٢٠٠	١٠٢	١٤٨	٩٥٢	٢,١	%٧٠,٥	٨
و. الاستعانة بالخبراء في التنمية الريفية والمشروعات المنتجة سواء كانت زراعية أو حيوانية أو بيئية أو صناعية أو غيرها.	٢٣١	١٢٣	٩٦	١٠٣٥	٢,٣	%٧٦,٧	٦
ز. الحرص على مشاركة الأسر في أنشطة مجتمعية وتطوعها في أعمال مختلفة لخدمة المجتمع.	٢٧٤	٩٥	٨١	١٠٩٣	٢,٤	%٨٠,٩	٤
ح. وضع خطة متابعة بمؤشرات محددة لقياس مدى التقدم في تحقيق الإنجازات المخطط لها.	٣٠٧	٨٧	٥٦	١١٥١	٢,٦	%٨٥,٣	٣
ط. تسهيل الحصول على الموارد اللازمة وتذليل الإجراءات البيروقراطية التي تعرقل العمل.	٢٠٤	١٨٥	٦١	١٠٤٣	٢,٣	%٧٧,٣	٥
مجموع الأوزان	٩٥٣٨						
المتوسط الحسابي المرجح	٢,٤						
القوة النسبية للبعد	%٧٨,٥						

يوضح الجدول السابق والذي يتعلق بالمقترحات اللازمة لتفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالمجتمعات الريفية ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٤) وبقوة نسبية (٧٨,٥%)، وهو مستوى مرتفع، مما يشير إلى أن هناك العديد من المقترحات اللازمة لتفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالمجتمعات الريفية، ومن أهم المؤشرات لتلك المعوقات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:-

حيث جاءت العبارة (إدماج القيادات المحلية في برامج ومشروعات حياة كريمة لتعزيز سبل المسئولية المجتمعية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٦,٩%) يليها العبارة (عمل ملفات القرى من خلال مركز معلومات مجلس الوزراء والجهات البحثية ذات الصلة) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٦,٢%) يليها العبارة (وضع خطة متابعة بمؤشرات محددة لقياس مدى التقدم في تحقيق الإنجازات المخطط لها) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٥,٣%) يليها العبارة (الحرص على مشاركة الأسر في أنشطة مجتمعية وتطوعها في أعمال مختلفة لخدمة المجتمع) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٤ بنسبة مرجحة (٨٠,٩%) يليها العبارة (تسهيل الحصول على الموارد اللازمة وتذليل الإجراءات البيروقراطية التي تعرقل العمل) في الترتيب الخامس بمتوسط ٢,٣ بنسبة مرجحة (٧٧,٣%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تدعيم الخدمات التنموية في الريف من خلال الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع) بمتوسط مرجح ٢,٠٣ بنسبة مرجح (٦٢%)، مما يشير إلى أن أهم المقترحات اللازمة لتفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالمجتمعات الريفية تتمثل في إدماج القيادات المحلية في برامج ومشروعات حياة كريمة لتعزيز سبل المسئولية المجتمعية، عمل ملفات القرى من خلال مركز معلومات مجلس الوزراء والجهات البحثية ذات الصلة، وضع خطة متابعة بمؤشرات محددة لقياس مدى التقدم في تحقيق الإنجازات المخطط لها، تسهيل الحصول على الموارد اللازمة وتذليل الإجراءات البيروقراطية التي تعرقل العمل، تدعيم الخدمات التنموية في الريف من خلال الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع.

أولاً: النتائج العامة للدراسة:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم برامج ومشروعات حياة كريمة للبنية الأساسية تتمثل في عمل الأسقف وترميم منازل الفقراء، إنشاء مجمع للخدمات المتكاملة بالقرية، توصيل شبكات الصرف الصحي، توصيل مياه الشرب النظيفة للمنازل، رصف الطرق والشوارع.

٢. أوضحت نتائج الدراسة أن أهم برامج ومشروعات حياة كريمة الاقتصادية تتمثل في تقدم برامج ومشروعات حياة كريمة مساعدات للفتيات المقبلات على الزواج، تدريب الفتيات على الأعمال اليدوية، توزيع بطاطين للأسرة الفقيرة، تقديم القروض لعمل المشروعات الصغيرة، تنظيم حملات توعية بأهمية العمل الحر، تقديم معارض لمنتجات الأسر المنتجة.

٣. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم برامج ومشروعات حياة كريمة التعليمية تتمثل في صيانة وترميم بعض المدارس بالقرية، توفير مدارس (دار حضانة- ابتدائي- إعدادي – ثانوي)، توفير مكتبة عامة بالقرية، تقديم فصول تقوية للطلاب، توفير فصول محو الأمية للمواطنين.

٤. أوضحت نتائج الدراسة أن أهم برامج ومشروعات حياة كريمة الصحية تتمثل في تطبيق برامج التأمين الصحي وبرامج الرعاية الصحية المتكاملة، توفير مستوصف طبي أهلي، تجديد وإحلال الوحدات الصحية الريفية، توفير وحدة إسعاف طبي، تنظيم قوافل طبية بالقرى.

٥. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه برامج ومشروعات حياة كريمة في المجتمعات الريفية تتمثل في ضعف مشاركة سكان الريف في عملية التخطيط التنموي للريف، ضعف الخطط التنموية في القرى ومحدودية التخطيط الفعَّال للمشروعات التنموية في الريف، بطئ إنهاء المشروعات بالمجتمعات الريفية، ضعف متابعة وتقييم وإعداد مشروعات خطط التنمية بطريقة علمية، قلة الاعتمادات المالية للمشروعات بالريف، عدم توفير الأرض اللازمة لإقامة المشروعات.

٦. أوضحت نتائج الدراسة أن أهم المقترحات اللازمة لتفعيل برامج ومشروعات حياة كريمة بالمجتمعات الريفية تتمثل في إدماج القيادات المحلية في برامج ومشروعات حياة كريمة لتعزيز سبل المسئولية المجتمعية، عمل ملفات القرى من خلال مركز معلومات مجلس الوزراء والجهات البحثية ذات الصلة، وضع خطة متابعة بمؤشرات محددة لقياس مدى التقدم في تحقيق الإنجازات المخطط لها، تسهيل الحصول على الموارد اللازمة وتذليل الإجراءات البيروقراطية التي تعرقل العمل، تدعيم الخدمات التنموية في الريف من خلال الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع.

مقترحات لزيادة فاعلية البرامج والمشروعات التنموية بالمجتمعات الريفية:

١. يتم عمل خريطة للتدخلات الخدمية والتنموية بناءً على خريطة الفقر وعلى ملفات القرى والأبحاث الميدانية للأسر.

٢. يتم عمل خطة تنفيذية لكل قرية لجميع التدخلات التي سيتم تنفيذها على مستوى القرية أو على مستوى الأسر مع توضيح دور كل شريك.

٣. يتم وضع مؤشرات تقدم لقياس إنجازات المشروع.

٤. إدماج القيادات المحلية في برامج تنمية المجتمع المحلي له أهمية قصوى لتعزيز سبل المسئولية المجتمعية.
٥. عمل ملفات القرى من خلال مركز معلومات مجلس الوزراء والجهات البحثية ذات الصلة.
٦. تدعيم الخدمات التنموية في الريف من خلال الجمعيات الأهلية وجمعيات تنمية المجتمع.
٧. الاستعانة بخبراء في التنمية الريفية وفي المشروعات المنتجة سواء كانت زراعية أو حيوانية أو بيئية أو صناعية أو غيرها.
٨. وضع خطة متابعة بمؤشرات محددة لقياس مدى التقدم في تحقيق الإنجازات المخطط لها.
٩. تقديم تقارير شهرية وربع سنوية عن الإنجازات التي تمت في هذه الفترة.
١٠. تسهيل الحصول على الموارد اللازمة وتذليل الإجراءات البيروقراطية التي تعرقل العمل.

المراجع:

١. أبو الحديد، فاطمة علي (٢٠١٢): دور المجتمع المدني في مواجهة الفقر في المناطق العشوائية, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية.
٢. أبو النصر، محمد زكى(٢٠١٠): اغتراب الرعاية الاجتماعية فى مجتمع الرفاهة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٣. أحمد، أحمد زين العابدين(٢٠١٧): فاعلية برنامج تكافل في تحسين أوضاع الفقراء، مجلة حوليات آداب عين شمس،عدد يونيه، مجلد ٤٥.
٤. أحمد، محمد أبو الحمد سيد(٢٠٢٠): التخطيط للرعاية الاجتماعية"أسس–قضايا–اتجاهات حديثة, الإسكندرية, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
٥. إدريس، نجوان حسن عبده (٢٠١٦): برامج الحماية الاجتماعية كآلية في سياسات الرعاية الاجتماعية للفقراء في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٦. الأنصاري، سامية محمد عبد اللطيف (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية الدولية, الإسكندرية, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
٧. بدوى، أحمد ذكى(٢٠٠٣): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
٨. بدوى، أحمد زكى(١٩٩٩): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

٩. بدوي، أحمد زكي(١٩٨٤): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، دار الكتب المصري.
١٠. بدوي، هناء حافظ (٢٠١٥): التنمية الاجتماعية "رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١١. بريك، محمد حلمي(٢٠١٦): الرعاية الاجتماعية للأسر الأولى بالرعاية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
١٢. البعلبكي، منير(٢٠٠٣): قاموس المورد (انجليزي– عربي)، بيروت، دار العلم للملايين.
١٣. بلال، رامي محمد (٢٠٠٥): تقويم عائد مشروع التنمية الشاملة لطفل الحضر رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٤. بليح، مخلص رمضان(٢٠١٧): سياسات الإصلاح الاجتماعي وتحسين مستوى معيشة الفقراء، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.
١٥. جاد الله، السيد حسن البساطى السيد (٢٠١٣): المشكلات التى تواجه الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية فى المجتمع العشوائي وبرنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل معها، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الدولى السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، الجزء السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٦. جامع، محمد نبيل(٢٠٠٨): البطالة "قنبلة موقوتة فك شفراتها وحديث مع الشباب", الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
١٧. جاهين، أحمد طه أحمد(٢٠١٧): العلاقة بين تطوير برامج المنظمات الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة– دراسة مطبقة على المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان،ع٤٢،ج٢.
١٨. جمال الدين، هبة(١٩٩١): مؤشرات نوعية الحياة بين البعد الذاتي والبعد الموضوعي، بحث منشور في المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثالث، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
١٩. الجوهري، عبد الهادي؛ رشوان، حسين عبد الحميد(٢٠٠٢): دراسات في علم الاجتماع الحضري مفاهيم وقضايا، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

٢٠. حسانين، خالد محمد السيد(٢٠١٢): دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتغفيل مشاركة المرأة الريفية في مشروعات وبرامج الخدمة العامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢١. حسني، فوزي محمد(٢٠١٧): دور الشراكة المجتمعية في الحد من الفقر في القرى الأكثر احتياجا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون.
٢٢. حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥): التخطيط الاجتماعي, عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع
٢٣. خاطر، أحمد مصطفي؛ محمد، محمد عبد الفتاح(٢٠١٠): الاتجاهات المعاصرة في تنمية المجتمعات المحلية, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
٢٤. خليل، منى عطية خزام(٢٠١١): التخطيط الاجتماعي في المجتمع المعاصر، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٢٥. خليل، مني عطية خزام (٢٠١١): شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
٢٦. خليل، مني عطية خزام (٢٠١٦): برامج التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمع المصري، المؤتمر العلمي الدولي التاسع والعشرون للخدمة الاجتماعية والمشروعات القومية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٧. خليل، مني عطية خزام(٢٠١٢): التخطيط للحد من الاستعباد الاجتماعي للمواطنين في المجتمع الفقير، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الخامس والثلاثون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٨. درويش، يحيى حسن(د.ت): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (إنجليزي/ عربي)، القاهرة، الشركة العالمية للنشر لونج مان.
٢٩. رشوان، حسين عبد الحميد أحمد(٢٠١٠): التخطيط مدخل اقتصادي اجتماعي, الإسكندرية, مؤسسة شباب الجامعة.
٣٠. رفاعي، عادل محمود؛ الرفاعي، ضاحي حمدان(٢٠١٢): التنمية الاجتماعية من الحداثة الي العولمة, القاهرة, دار المنار للنشر والتوزيع.
٣١. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٢. السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٢٠): الصعوبات والمعوقات الأخلاقية لتقويم البرامج والمشروعات الإجتماعية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثامن عشر.
٣٣. السروجي، طلعت مصطفى وآخرون(٢٠٠٣): التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة, جامعة حلوان, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
٣٤. السروجي، طلعت مصطفى(٢٠٠٧): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
٣٥. السعيد، هلا(٢٠١١): الدمج بين جدية التطبيق والواقع، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٦. السكري، أحمد شفيق (١٩٩١): المدخل في تخطيط الخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط١.
٣٧. السكري، أحمد شفيق(٢٠١٣): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٣٨. شاكر، مصطفي جابر(٢٠٠٦): إسهامات مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين في مواجهه مشكله الفقر بمحافظه أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣٩. شرف الدين، سمر محمد أحمد(٢٠١٤): تقويم المشروع القومي للإسكان الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٤٠. الشريف، محمد أحمد محمد أبو العلا(٢٠٢١): فعالية برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة: دراسة مطبقة على برنامج ريادة الأعمال إحدى برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٤.
٤١. صبيح، ماجد حسني؛ أبو حلو، مسلم فايز(٢٠١٠): مدخل إلى التخطيط والتنمية الاجتماعية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
٤٢. الطحاوي، جمال إسماعيل(٢٠٠٣): التوجيهات القيمية لفقراء الحضر (دراسة اجتماعية على سكان المناطق العشوائية بمحافظة المنيا، المؤتمر العلمي السادس عشر، المجلد الرابع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤٣. طشطوشي، هايل عبد المولي(٢٠١٢): المشروعات الصغيرة ودورها في التنمية, عمان, دار الحامد للنشر والتوزيع.
٤٤. عبد الرحمن، عبد الرحمن على(٢٠١٧): إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
٤٥. عبد العزيز، محمد عبد العال(٢٠٠٤): فاعلية برامج جمعيات تنمية المجتمع فى تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٤٦. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠١٠): تقويم المشروعات الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
٤٧. عبد اللطيف، رشاد أحمد(٢٠٠٧): تنمية المجتمع المحلى، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة.
٤٨. عبد المؤمن، علي معمر (٢٠٠٨): البحث في العلوم الاجتماعية، ط١، بنازي، ليبيا، دار الكتب الوطنية.
٤٩. عبد المقصود، يحيي وجيه(٢٠١٣): مدى استفادة مشروع تطوير الألف قرية الأكثر فقراً فى مصر من تجارب تنمية المجتمع الريفي السابقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان.
٥٠. عبده، نادر شحات(٢٠١٧): فاعلية المشروعات الاجتماعية بإدارة بناء وتنمية القرية على تحقيق أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٥١. عفانة، جهاد ؛ أبو عيد، قاسم(٢٠٠٤): "إدارة المشاريع الصغيرة"، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٥٢. على، سحر ياسر محمد(٢٠١٧): إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٥٣. علي، كارم محمود محمد(٢٠٢١): فعالية برامج منظمات المجتمع المدني للحد من الفقر في القرى الأكثر احتياجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.

٥٤. علي، ماهر أبو المعاطى(٢٠٠٦): تقويم البرنامج والمنظمات الإجتماعية، القاهرة، زهراء الشرق، ط٢.
٥٥. علي، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٩): التخطيط الاجتماعي ونموذج السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري"، الفيوم، مكتبة الصفوة.
٥٦. علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٥): البحث في الخدمة الاجتماعية, مكتبة زهراء الشرق, القاهرة.
٥٧. علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠١٠): الإتجاهات الحديثة في الخدمة الإجتماعية, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.
٥٨. غيث، محمد عاطف(٢٠١٣): قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٥٩. فرج، مريم رؤوف(٢٠٠٤): المشروعات الصغيرة والمتوسطة: قوة محلية وتحرك عالمي, بحث منشور في المجلة المصرية للتنمية والتخطيط, القاهرة, مج١٢,ع١.
٦٠. قاسم، محمد رفعت؛ علي، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٥): المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٦١. القصاص، ياسر(٢٠٠٣): الضمان الاجتماعى وتوفير حد الكفاف لفقراء الريف بمركز كفر الشيخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٦٢. قنديل، أماني(٢٠٠٩): "المرأة ومنظمات العمل المدني في مصر"، المجلس القومي للمرأة، الطبعة الأولي، القاهرة.
٦٣. كمال، آية احمد محمد(٢٠١٧): فاعلية برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
٦٤. محمد، إسلام عبد الحليم(٢٠١٧): فعالية مشروع مشواري في تنمية مهارات الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٦٥. محمد، محمد عبد الفتاح(٢٠٠٥): الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٦٦. محمد، محمد عبد الفتاح(٢٠١١): الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٦٧. محمد، ميرفت صلاح أحمد (٢٠١٧): العائد الإجتماعي والاقتصادي للمشروع الاستهداف الجغرافي لقرى الأكثر إحتياجاً، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.
٦٨. محمود، مصطفي منير؛ يسري، طارق محمود (٢٠١٢): سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة, كلية التخطيط العمراني والإقليمي, مشروع مبادرة التنمية بالأهداف الإنمائية للألفية, جامعة القاهرة.
٦٩. محمود، منال طلعت(٢٠٠١): التنمية والمجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٧٠. مختار، عبد العزيز عبد الله (١٩٩٥): التخطيط لتنمية المجتمع, الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٧١. مركز موارد التنمية (RDC)(٢٠١٠): إدارة المشروعات التنموية، مركز موارد التنمية – قسم التدريب والدعم الفني، القاهرة.
٧٢. معهد التخطيط القومي(٢٠١١): البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية.
٧٣. موسى، شقيري نوري؛ سلام، أسامة عزمي(٢٠٠٩): دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، عمان، دار الميسرة.
٧٤. ناجى، أحمد عبد الفتاح(٢٠١٧): سياسة الرعاية الاجتماعية، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث.
٧٥. ناجي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١١): تقييم المشروعات الاجتماعية والتنموية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٧٦. ناجي، أحمد عبد الفتاح(٢٠٢٠): التنمية الريفية في العالم النامي, الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
٧٧. ناجي، أحمد عبد الفتاح؛ محمود، محمود محمد(٢٠٠٧): التنمية في ظل عالم متغير، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٧٨. الرميحي، منيرة سعيد راشد سعيد (٢٠٢٢): أثر المشروعات التنموية على التغير الاجتماعي الحضري للأسر القطرية الساحلية، بحث منشور في مجلة كلية الآداب بقنا، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، العدد ٥٤، يناير.
٧٩. الناصر، محمد سعد(٢٠١٢): رأس المال المخاطر نموذج واعد لتمويل المشروعات الريادية في المملكة العربية السعودية "رسالة ماجستير منشورة كرسي سابك لدراسة الأسواق المالية الإسلامية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٨٠. النجار، فايزة جمعة صالح؛ العلي، عبد الستار محمد(٢٠١٠): الريادة وإدارة الأعمال الصغير, عمان, دار الحامد للنشر والتوزيع, ط٢.
٨١. هريدي، أحمد محمد حسن محمد(٢٠١٥): دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الإجتماعية للفقراء بالريف, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الإجتماعية, جامعة الفيوم.
٨٢. الهزاني، الجوهرة ناصر وآخرون(٢٠١٧): ممارسة الخدمة الإجتماعية في المناطق الريفية والحضرية, المملكة العربية السعودية.
٨٣. والى، غادة(٢٠١٦): أشكال الحماية الاجتماعية في مصر، تعزيز الحماية الاجتماعية من خلال نظام تكافل وكرامة، ورقة عمل، مؤتمر الحماية الاجتماعية، المكسيك، سبتمبر.
٨٤. الوجيز، المعجم(١٩٩٩): مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٨٥. الوجيز، المعجم(٢٠١١): مجمع اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٨٦. يونس، الفاروق زكى(١٩٩٠): الخدمة الاجتماعية والتغير الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب.
87. Anthony Hall and other(2004): Social policy for development, sage publication ltd, london.
88. Arjan de Haan(2010): Towards a New Poverty Agenda in Asia: Social Policies and Economic Transformations, New Delhi, SAGE Publications India Pvt Ltd.
89. Carolini, Gabriella Yolanda(2008): Depreciating development accounting rigidity imperits slum upgrading in sao Paulo; proquest dissertations and thesis. Section 59. part 272, Ph.D. U.N.W.Y Columbia university. publication number 3305205.
90. David Hall , Irenic heath(1996): practical social research project work in the community , London , M.A.C.M. , Illa , press .
91. David Hulme and Mathilde Maitrot(2011): International experience of delivering social protection: Are there lessons for Bangladesh?[DRAFT], Books World Poverty Institute, The University of Manchester, UNDP Conference – Dhaka.
92. Donald F.kuratko(2016): Enterepreneurship, cengage leaming, PTY 1Lmeted,4th edition, Australia.
93. Dukagjin Pupovei(2004): I.M. PACT ,Introducing Methodology in Education for Democratic Citizenship Initiatives of the Stability

Pact, Participatory Project Planning, Training Manual, KulturKontakt Austria (KKA), Austria.
94. Dukagjin Pupovei(2004): I.M. PACT ,Introducing Methodology in Education for Democratic Citizenship Initiatives of the Stability Pact, Participatory Project Planning, Training Manual, KulturKontakt Austria (KKA), Austria.
95. Gareth Thomas(2005): Reducing Poverty by Tackling Social Exclusion "،Department for International Development، United Kingdom،p 2.
96. https://www.youm7.com/story/2021/3/14 الخميس
97. https://www.youm7.com/story/2021/7/25/7-الأربعاء
98. https://www.youm7.com/story/2021/9/19.الثلاثاء
99. Paula Martin & Karen Tate(2001): Getting Started in Project Management, John Wiley & Sons, Inc., New York.
100. Prasad, Sameer &Tata, Jasmine, (2009):" Micro- enterprise quality", international journal of Quality &Reliablility Mangement, vol. 26, No.3.
101. Richard Scott (2001): organization, rational, natural, and open system ,N. J. Prentice hall.
102. Rural Poverty Research Center(2004): Addressing Rural Poverty, A summary of the Rural Poverty Research Center Conference: The Importance of Place in Poverty Research and Policy,Washington, p5.
103. seife Adele(2003): the role and impact of investment incentives on small and medium sized enterprise development in Ethiopia , PHD UK ofen university.
104. Tim Davis. (2002). "youth Housing and Social Exclusion in W A "The Center for Lab our Market Research ،Murdoch University،Australia،p.14
105. Tom Mochal(2005): The Complete Book of Project-Related Terms and Definitions: Mysteries Explained, Ten Step, Inc.5 Kennesaw, Georgia (USA).
106. Tom Mochal(2005): The Complete Book of Project-Related Terms and Definitions: Mysteries Explained, Ten Step, Inc.5 Kennesaw, Georgia (USA).
107. United Nations Industrial Development Organization(2003): a path out of poverty Developing rural and women entrepreneurship, Vienna.
108. UNITED NATIONS. (2002). Economic Development in Africa from Adjustment to Poverty Reduction: What is New?"، New York and Geneva.